

## البنات الغنون يخطط لاحتلال آبار النفط «لمنع بغداد من نصفها» ويكمّل اعداد القواعد والموانئ التركية للحرب أمريكا تدعى رعاياها حول العالم لاستعداد لعمليات أجلاء جماعية

**بدأت أجلاء موظفيها من سفارتها في الكويت • البرادعي يريد وقتاً إضافياً • طلب مفاجئ باستجواب 3 علماء عراقيين**

### وزارة الداخلية السعودية تعلن اصابة ضابطي أمن وقتل كويتي في الرياض

■ لندن - القدس العربي: اعلنت وزارة الداخلية السعودية مقتل كويتي واصابة ضابطي أمن سعوديين برصاص مجموعة مسلحة في الرياض. وقال بيان اصدرته وزارة الداخلية السعودية إن ضباطاً أمن دهشوا لأحد الشقق في حي المصيف شمال العاصمة السعودية للتأكد من هوية ساكنيها الذين اطلقوا النار على قبة الامن مما أدى لاصابة ضابطين وتمكن المسلحون من الفرار. وقال البيان إن المسلحين اطلقوا النار اثناء فرارهم على الكوبي عبد الله راشد الرعبي الذي خرج من شقة ليصطحب الامر ما أدى إلى فاته في الحال، كما اصابوا الرعبي الذي خرج من شقة ليصطحب الامر ما أدى إلى فاته في الحال. كما اصابوا سعودياً آخر بمكان الحادث.

وقد يشد بيان الوزارة ما إذا كانت قوة الشرطة السعودية داهمت المنزل الشكوك بوجود مسلحين او مؤيدين لتنظيم القاعدة، الذي يتزعمه العارض السعودي اسامي بن لادن.

### طائرات أمريكية تلقي منشورات جديدة في الجنوب

■ واشنطن - اف ب: اعلنت القيادة المركزية الأمريكية ان طائرات امريكية وبريطانية لقت الجمجمة نحو 360 متر متشارق دعائياً فوق جنوب العراق. وأوضحت أن النشرات تشير إلى طرقية التي يمكن من خلالها الاستئناس إلى التأذى الذي تحدث للقوات الأمريكية والبريطانية. وكانت النشرات فوق مراكز الاتصال بالقرب من النجف على بعد 136 كلم جنوب شرق بغداد ومدتهن امر صاروخ.

وقالت الطائرات الأمريكية والبريطانية التي تحلق في منطقة الحظر الجوي جنوب العراق تلقي منشورات للدعوة للسلامة خلال السنة الدراسية وذلك في إطار حملة دعائية تستهدف القوات العراقية والمدنيين على حد سواء.

كما استهدفت هذه الحملة ايضاً موقع البريد الإلكتروني على شبكة الانترنت داعية العراقيين إلى التوقف عن دعم النظام وهو ما أدى بالسلطات إلى عرقلة الدخول إلى الشبكة خلال نهاية الأسبوع الماضي في بغداد.

### شعبية بوش في أدناها منذ هجمات 11 سبتمبر

■ واشنطن - اف ب: تراجع دعم الامريكيين لرئيسهم جورج بوش خلال الاشهر الأخيرة حتى بلغ ادنى مستوياته منذ الحادي عشر من سبتمبر (سبتمبر) 2001 كما افاد استطلاع شرطته صحيفة «نيويورك تايمز» وبشكراً سبي بي اس. تبيّن الجمعة 12 امس نسبة الامريكيين الذين ما زالوا يدعمون الطريقة التي تبني على بشارته سليمان ما ماز 59% وانتقد نحو نصف (49%) الذين شملهم استطلاع طرقته في تسيير الاقتصاد بينما ادر 41% منهم عن استيائهم ازدادت اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر (سبتمبر) 2001 في نيويورك وواشنطن.

وتعتبر نسبة استياء هذه، في اعلى مستوى لها منذ تولي الرئيس بوش الرئاسة كما ثبّتت صحة «نيويورك تايمز» وبخصوص الأزمة العراقية أكد 63% انه يجب التوصل الى حل سيسامي في مقابل 31% يدعمون عملاً عسكرياً بينما ادرك 44% من الذين شملهم الاستطلاع انهم يعتقدون ان تدخل عسكرياً اميركا لبلد نظام حسین.

لكل نظام الرئيس صدام حسين.

■ لندن - اف ب: أعلن النائب والوزير العمالي السماوي توبي بين احمد ابريز وجوه السياسي البريطاني الجمعة انه سيرز بغداد الايام المقبلة لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين «حول آفاق السلام». وسيق ان اجتماع بين (77 عاماً) باريس العراقي عام 1990 قبل اندلاع حرب الخليج، وأوضح بين، وهو من الناشطين من اجل السلام، ان ابريز رئيس الوزراء العراقي اذور (بغداد) عام 1990 ومن لهم ان ازورها اليوم في وقت نسخة الولايات المتحدة تحدث عن اسماي وليس عن اشهر، تفضلنا عن اطلاق هجوم عسكري محتمل على العراق.

### لندن: «معتقلو الرئيس» خططوا لتسليم طعام الجيش البريطاني بالخليج

■ واشنطن - روبيتز: قال مسؤولون أمريكيون في إن شطرين إسلاميين اعتقلوا خلال الشهر الحالي يحتفلون بالذكرى السنوية الأولى لاغتيال الرئيس العراقي صدام، حيث ادى أحد المشتبه بهم الى مقتل الرئيس. وكانوا يخططون لشن هجوم على طعام اصدقاء الرئيس في الخليج.

وكانوا يخططون لشن هجوم على طعام اصدقاء الرئيس في الخليج.



اطفال عراقيون يصطفون للحصول على مساعدات غذائية امام أحد المساجد بعد صلاة الجمعة في بغداد (رويترز)



### اسرائيل تهدد بسلسلة عمليات «تهز» غزة

## فدائيون بينهم امرأة يهاجمون مواقع للاحتلال في الضفة

هائلة

وشنت مروحيات ومدرعات اسرائيلية غارات

على غزة ادى الى اصابة اربعة فتية فلسطينيين

هم سعاد جاد الله (47 عاماً) وابنه حنوان (28 عاماً)،

وكان حنوان يصفع في كثبات عز الدين

القسام، بينما لا تنتهي سعاد جاد الله اي

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑」.

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء تشيع جثمان

ابنها الذي استشهد قبل شهرٍ وتُلِّقَ الجنون

الاسرائيليون امس سعاد بينما كانت ضمن مجموعة

اطلاق النار على موقع لجيش الاسرائيلي (رويترز).

عدة صواريخ على روش صافية.

وكان كتاب النساء الجنان العسكري لحرمة

الاقواة، بينما لا تنتهي القوافل في احتفال

واكده مصدر امني في غزة ان «قوات الاحتلال

نسفت بواسطة المقاومة سكينة من خمسة

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

في عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،

وطوّق كان يلوكها الشهيد سعو عياد الذي

اعتقلته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة وهو

من قيادي حركة فتح.

وفي عملية منفصلة اطلقت الطيران الإسرائيلي

صورة لشهيدة سعاد جاد الله اثناء اشتباكات مع

الجيش الاسرائيلي في شهرٍ (رويترز).

وكان طفل فلسطيني نفذ في الماضي عمليات

منطقة لفلسطين بحسب مصدر امنية لـ«ال鹑».

وكان سعاد جاد الله، احمد (24 عاماً)،







السنة الرابعة عشرة - العدد 4256 السبت /الاحد 25 كانون الثاني (يناير) 2003 - 22/2/1423هـ

■ اسطنبول-اف ب: ركز الاعلان  
اشترك للمؤتمر الاقليمي حول المسألة  
عراقيه الذي انهى اعماله في اسطنبول  
في وقت متأخر من مساء الخميس على  
طالية العراق بالالتزام بامور عديدة  
ي حين تجاهل كلها الولايات المتحدة.  
دعماً للبيان «القيادة العراقية رسماً  
كي التحرر من دون سوء الى الوراء  
كل صدق لتحمل مسؤولياتها في  
اعادة السلام والاستقرار الى المنطقة».

**غول يؤكد ان القيادة العراقية وحدها  
قادرة على الحؤول دون تدخل عسكري امريكي**

■ اسطنبول- اف ب: قال رئيس الوزراء التركي عبد الله غول الجمعة ان القيادة العراقية وحدها قادرة بالتزامها «كلياً» بالقرارات الدولية، الحؤول دون حصول تدخل عسكري امريكي ضد بغداد.

واوضح في تصريح للصحافيين في مطار اسطنبول قبل التوجه الى دافوس في سويسرا للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي ان «المسؤولين العراقيين هم الذين سيقدمون اكبر مساهمة لمنع وقوع هذه الحرب».

وردا على سؤال حول الاعلان الخاتمي لاجتماع عقد الخميس في اسطنبول وضم ست دول مسلمة بمباركة من تركيا، الذي لم يشر الى التهديدات الامريكية ضد بغداد، قال غول انه «من الحكمة في هذه المرحلة التوجه بالكلام الى العراق» لأن تقارير المتشkin الدوليين حول نزع اسلحته لم تنشر بعد.

واضاف ان «العراق وحده قادر على المساهمة في الالتزام بالقرارات الدولية بشكل تام وبرئأة ساحتة في مشاركتها في انتهاج سياسة احترام الحدود المعترف بها دوليا طبقاً لمعاهدات الموقعة والاتفاقات لحل مشكل العلاقة مع الجيران».

وأفاد الاعلان ان «شيخ الحرب» يبدو ببيرا في العراق»، موضحا ان بلدان هذه المنطقة لا ترغب في رؤية حرب أخرى بتنتائجها الدمرة»، مشيرا الى ان الحرب لا يجب ان تكون خيارا حل «أزمة»، وطالب بـ«استمرار التعاون» عن انوفهيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية «لتقديم معلومات تتصل بقدراته في مجال اسلحة الدمار الشامل بالطابق تماما مع قرار الامم المتحدة رقم 1441».

ويعد عبيان العراق الى «تأكيد تزاماته بموجب قرارات الامم المتحدة خصوص المراقبة والتحقق».

واكد المجتمعون «تصميمهم على دعم مشاركة القيادة العراقية، مشيرين الى سيادة اراضي العراق ووحدة اراضيه».

**المؤتمر القومي العربي ينتقد اجتماع اسطنبول حول العراق**

القدس العربي: لندن - «القدس العربي»:  
انتقد المؤتمر القومي العربي بيان اجتماع اسطنبول، واعتبر انه غير متوازن، وجاء في بيان من لجنة التنفيذية ارسل لـ«القدس العربي».  
1- ان انعقاد هذا الاجتماع وبطبيعة الدول المشاركة به، بحد ذاته يعتبر عملاً ايجابياً لانه يشكل تعبيراً عن الحد الادنى من الشعور بمسؤولية تجاه ما يهدى عراق والمنطقة من عدوان كبير وخطير، وهو امر كان من المفترض ان يسبقه اساساً اجتماعاً عربياً على مستوى القمة يعلن موقفاً واضحاً ضد الحرب على العراق، ويمنع استخدام الارضي والمياه والاجواء العربية لانه عمل عواني ضد العراق.  
2- ان البيان الصادر رغم حرصه على الحل السلمي لزمة العراقية، واعتبار مجلس الامن الجهة المخولة تخاذ القرار المناسب في هذا المجال، فقد جاء غير متوازن لانه ركز كل مطالبه على العراق، وكان العراق من المسؤول عن الأزمة الحالية، رغم ما يبديه العراق من مرونة او ايجابية وتعاون مع اجانب التفتیش الامم المتحدة، في حين تجنب مخاطرها واشنطط، رغم

الفاشينية من مجازر وجرائم انتهاءها كانت لابسط المأثيق والاعراف الدولية، رغم ادرك الجميع للترابط بين القضية الفلسطينية والقضية العراقية، ورغم وضوح الدور الصهيوني في التحرير البيومي ضد العراق داخل الولايات المتحدة خصوصاً، وعلى المستوى العالمي عموماً.

واختتم البيان في القول اتنا اذ ندعو الدول المشاركة في مؤتمر اسطنبول وهي دول مجاورة للعراق، وذات ثقل سياسي واقتصادي واستراتيجي هام، الى ان تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه ما يجري في فلسطين، وما يحاك ضد العراق، وان تستعين الى تفعيل موقف عربي في إطار جامعة الدول العربية، وموقف اسلامي في إطار منظمة المؤتمر الاسلامي، يسهم في محاصرة النوايا العدوانية الصهيونية والامريكية من جهة، والسعى لتعبيئة كل طاقات الامة في مواجهة التحديات، ويستخدم كل الاسلحة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والاعلامية المتاحة من اجل لجم العداون وانهاء الاحتلال في فلسطين، ومنع الحرب على العراق.

ما ظهره الادارة الامريكية من تعنت واستفزاز ومن استباقي لنتائج عمل لجان التفتیش وقرارات مجلس الامن، ومن اصرار على التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، ومن حشد متواصل للاساطيل والجيوش في منطقة الخليج تحضيراً لحرب عدوانية كبيرة.

3- لقد كان مفترضاً بالدول المشاركة في اجتماع اسطنبول، وهي تؤكد تمسكها بوحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه، ان تحدد مسؤولياتها هي من اجل منع الحرب وحماية العراق، وان ترسم الآليات الواجب اعتمادها من اجل انجاز هذا الهدف الهام خصوصاً في ظل ما نشهده من محاولات محمومة لاثارة كل انواع التناقضات والعصبيات والحساسيات الاهلية داخل العراق، والسعى الى اللعب على حبال الحساسيات الاقليمية وربطها بالشأن الداخلي العراقي.

ونذكر اللجنة التنفيذية ان تحقيق المصالحة الوطنية في كل قطرب من اقطار الامة كان باستمراً هدفاً رئيسياً من اهداف المؤتمر، ولكنها تنبه من الاسلوب الانقائي والاستنسابي في التعامل مع هذا الموضوع.

4- ان البيان قد تجاهله، ما يجري على الارض

**بوش يعد برنامج مساعدات لاسرائيل وتركيا والاردن**  
**عا ١٤٦٢٠١٩** **٣٠** **٢٠١٩** **١٥**

**وشتى هذه سنوات قد تصل تكلفة الى 50 مليار دولار**

من مناقشات».

وتتضمن المقترنات الاسرائيلية حصولها من الولايات المتحدة على ما قيمته اربعة مليارات من الدولارات من المساعدات العسكرية على ثلاث دفعات سنوية على حد ما ذكرته مصادر امريكية مطلعة.

كما وافقت اسرائيل على دفع مصاريف ضمانات القروض التي تتوقع اسرائيل ان تقل عن 200 مليون دولار، ومن المتوقع ان تجد اسرائيل التي لم تختلفقط عن سداد ديونها سهولة اكبر في الحصول على قروض بمساندة الولايات المتحدة، كما تتضمن المقترنات الاسرائيلية ان تخصص الولايات المتحدة من القيمة الاسمية لضمانات القروض اي مصاريف اسرائيلية تتعلق بالأنشطة الاستيطانية في الاراضي المحتلة.

وعندما حصلت اسرائيل على ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات من الدولارات في مطلع التسعينيات اثناء سعيها لتوطين المهاجرين اليها من الاتحاد السوفييتي السابق فرض الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش والد الرئيس الحالى قيودا مماثلة على تمويل الاستيطان.

الكونغرس للحصول على موافقته في الاسابيع المقبلة.

وكان العاهل الاردني الملك عبد الله قد ذكر ان دولا عربية لم يحدد لها قد وعدت بامداد بلاده باحتياجاتها من النفط اذا ادى نشوب حرب الى توقف امدادات الخام اليها من العراق الذي تحصل منه على جميع احتياجاتها منذ اكثر من عشر سنوات.

ويعتقد الاردن المتصور بين اسرائيل من الغرب والعراق من الشرق على النفط العراقي رخيص الثمن بما يوفر لاقتصادها 350 مليون دولار سنويا على الاقل. وقال مسؤولون في البيت الابيض ان تلك المساعدات لم يحدد لها رقم بالدولار.

وقال شون موكورماك المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي «الدينا ثقة كبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي ونواصل بحث كيفية مساهمة الولايات المتحدة في المساعدة على ضمان مستقبليها المشرق»... واستطرد قائلا «سنستقر في هذا الامر من خلال جماعات عمل ثنائية ستبدأ في الاجتماع في الاسابيع المقبلة. سيتعين ان يتضمن بحث التفاصيل دراسة الولايات المتحدة للمقترحات الاسرائيلية وما سيعقبها

وتحصل اسرائيل بالفعل على اكبر نصيب من المساعدات الامريكية يصل الى قرابة ثلاثة مليارات من الدولارات كل عام معظمه مساعدات عسكرية.

ومن المتظر ان تصبح اي مساعدات امريكية جديدة بمثابة اضافة للمعونات الامريكية الحالية لاسرائيل.

كما ذكرت مصادر في الكونغرس الامريكي ان ادارة بوش توشك على الانتهاء من اعداد حزمة اخرى من المساعدات الاقتصادية لكل من تركيا والاردن. ويتوقع حصول تركيا على ما يصل الى 14 مليار دولار معظمها في الاقر. صورة ضمانات قروض مقابل تعاونها في حرب محتملة على العراق.

ومن المتوقع ان تطلب واشنطن من انقرة السماح لقواته وطائرات امرיקية بفتح «جبهة شمالية» ضد العراق. لكن تركيا تحجم عن الموافقة على شن حرب على جارها العراق خشية تعرضاها لاضطرابات اقتصادية وعسكرية، كما طرحت مبادرة دبلوماسية على دول المنطقة لبحث سبل تفادى نشوب الحرب.

وذكر مسؤولون ان واشنطن وعدت الاردن بحزمة من المعونات قيمتها مليار دولار يحتمل ان يطرح امرها على واشنطن- من ادم انتوس:

قال مسؤولون مطلعون ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش التي وعدت بتخفيف الآثار الاقتصادية لحرب محتملة على العراق تعمل على استكمال برامج معونات اكل من اسرائيل وتركيا والاردن يمكن ان يصل جوها الى 30 مليار دولار على مدى عدة سنوات.

وشكلت الادارة «مجموعة عمل» بحث طلب اسرائيل الحصول على ربعية مليارات من الدولارات مساعدات عسكرية اضافية وثمانية بياترات اخرى كضمانات قروض.

ومن المتوقع ان توزع تلك المساعدات على السنوات الثلاث القادمة. ويحتمل الوصول الى اتفاق في هذا الشأنحلول الشهر المقبل، لكن مسؤولين بريكيين التزموا جانب الحذر في تقدير وعد محتمل لذلك.

وكانت اسرائيل التي تعاني من اثار طued الاقتصاد العالمي والتي تواجه تفاهة فلسطينية منذ اكثر من عامين وذكر مسؤولون ان واشنطن وعدت الاردن بحزمة من المعونات قيمتها مليار دولار يحتمل ان يطرح امرها على نشاط الاستيطاني.

ألم تجد وقتاً أنساب من هذا لإطلاق أسهمك السامة؟  
لماذا لم توسع منذ البداية دائرة محور الشر؟

**الصحف الالمانية تفتح النار على رامسفيلد**  
**ردا على تصريحاته الاستفزازية**

برلين - القدس العربي

- من ناصر جباره:

«لماذا لم يوسع رامسفيلد منذ البداية دائرة محور الشر؟». «لم يستطع وزير الدفاع الأمريكي اختبار وقت أنساب تحالف فيه المانيا وفرنسا بالذكري الأربعين لعاهدة الصداقة بينهما لإطلاق أسهمه السامة؟». «شكراًسيد رامسفيلد، كلماتك فتحت عيون الأوروبيين على حقيقة فهم حكومتك لما بادئ الشراكة الأوروبية الأمريكية». «يجب على الأمريكان أن يفهموا أن أوروبا شريكهم وليس محيطهم».

تصريحات رامسفيلد خرجت عن حدود اللياقة.. «رامسفيلد ليس دبلوماسياً»، «المانيا وفرنسا تشكلان محور الخير»، «رامسفيلد استعماري جديد».

من يقرأ هذه الكلمات والتعليقات التي ملأت إفتتاحيات الصحف الألمانية أمس الجمعة ردًا على تصريحات وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد وقال من خلالها إن المانيا وفرنسا تمثلان «أوروبا القديمة» لرفضهما حل المسألة العراقية بطرق غير سلémie، يتبارى إلى ذهنه السؤال التالي: أي ردود فعل كانت أعنف ردًا على تصريحات وزير الدفاع الأمريكي، ردود فعل أصحاب القرار في برلين، أم ردود فعل الصحافيين وكتاب الرأي في الصحف الألمانية؟

إن إعطاء إجابة على هذا السؤال ليست سهلة، ففي حين إشاطر كتاب الرأي في الصحف الألمانية الجدية مثل «فرانكفورتر غالتماينه» أو «زود دويتشه» أو «فرانكفورتر روندشاو» غصباً من تصريحات رامسفيلد، لم تقل ردود فعل النخبة السياسية في العاصمة الألمانية حدة عن تعليقات الصحافيين.

يومية «فرانكفورتر غالتماينه» قالت في إفتتاحيتها: «هل ترد وشنطن المخاطرة في خلق شرخ في العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة يؤدي إلى تقسيم أوروبا إلى حديثة؟ تابعة لها، وقديمة لا تقبل بهذه التبعية؟ وأضافت الصحيفة «ربما يجب علينا التقليل من أهمية كلمات رامسفيلد الحمقاء، لماذا

**في جيبوتي أيضا القوات الأمريكية تتدرب  
على قتل بن لادن وضرب العراق**

تستخدم كقاعدة لانطلاق أي هجمات ضد بلد عربي. ومعظم اراضيها صحراوية. ولهذا تبدو اهميتها لامريكيين لقربها من الجمهورية تجبيوتى على الملا

تصدير المح، وفيه نسب سوء التغذية لجيوبوتي كل عام ثالمواد الغذائية، وبحفان 99 من كل الفاحلالات وفاة الامراض على في افريقيا، و60 في الملة، ونسبة 85 في الملة. ويعتبر الوضع الافريقيا، فكل شيء مستور، ولها فاسللناس العاديون. تستمتع فيه النخبة الطعام الفرنسي العاديون بالوجبات من البروتين. وحتى الان يقتصر الامريكي لهذا البلد الحماية لجنوده المرقامت الحكومة الامريكية التزامها بتحسين جيوبوتي ودعها بحصار امريكي، وهذا الدمجاني، فقد طبليت مركز استقبال اذ لم يكتمل من انتشار جيوبوتي من اليمين، ولقرها من الصومال الدولة التي تفتقر لحكومة مركبة منذ اكثر من عقد من الزمان.

وكانت سكان جيوبوتي ينتظرون وصول المساعدات مع الامريكيين، حيث علق احد الدبلوماسيين الغربيين قائلا «هنا في جيوبوتي تلتقي الدولة العظمى مع الفقر الكبير».

ومع ذلك من عام وافت جيوبوتي على السماح للامريكيين باستخدام اراضيها للاحقة افراد القاعدة في شرق افريقيا، ومنحت الطائرات والبوارج الامريكية حقوق الهبوط والرسو في مطارتها وموانئها.

وحتى الان لم تزد المساعدات الامريكية لحكومة جيوبوتي عن ثلاثة ملايين دولار، وهو مبلغ اعتبره الكثيرون في الحكومة بمثابة الصفعه، فقد صرخ محمد علي يوسف الوزير الجيوبوتي معلقا على هذه المساعدة بقوله «شعرت بالغضب، تعطوننا ثلاثة ملايين دولار لتحسين المطار في الوقت الذي تحتاج الاموال لبناء المدارس، والعيادات، والابارات والطرق، وقتل لهم لا تزيد هذه الاموال، خذوها معكم لواشنطن».

ويعتبر جيوبوتي من اكبر دول القرن الافريقي فقرا، وتصل فيها معدلات الامية من التخلف الى 50%، ولهذه اسباب جيوبوتي ان يكون الصاروخ الذي قتل احد قادة تنظيم القاعدة في اليمن ابو علي الحارثي قد انطلق من اراضيها، مشيرا الى ان الامريكيين لديهم الكثير من السفن في بحر العرب، ولكن مسؤولا لا يترافق ابداً في المنطقة، حيث يقتصر اراداته على تسيير التدريبات جزء من الاستعدادات التي تقوم بها وحدة المهام الخاصة في المنطقة، حيث يقول مراقبون ان التدريبات هي جزء من حرب امريكا القادمة على العراق.

وفي القاعدة الامريكية الجديدة في «لينويور» في جيوبوتي يتدرّب ثلاثة الاف جندي على حروب الصحراء في الجمهورية العربية الصغيرة جيوبوتي. وفي الليل يشاهد الجنود الذين لا يزيد عددهم عن الثلاثة الاف جندي وهم يتدرّبون في الصحراء ويقومون بمناورات بالذخيرة الحية. وينفي مسؤولون في جيوبوتي ان تكون لهذه المناورات علاقة بالحرب القادمة على العراق.

ويلتزم الخط الامريكي الرسمي بالقول ان المناورات العسكرية في جيوبوتي لا علاقة لها باي عملية مرتبطة في الخليج.

ويتّسم الموقف الرسمي في الجمهورية، بنفس العبارات، حيث يقام بانتظام مناسبات عسكرية

**الاكراد يراهنون على هجوم امريكي على العراق  
للخلاص من مقاتلين مزعومين لbin Laden**

■ بور سعيد (مصر) - اف ب:  
عبرت سفينتان حربيتان اميركيتان الجمعة قناة السويس متوجهتين الى الخليج، وفق ما افاد مصدر في المرافأ.  
واوضح المصدر ان السفينة «الغول» التي تحمل دبابات ومرحبيات وآليات عسكرية تابعة اخرى والسفينة المستشفى العملاقة «كومفورت» التي تتسع لالف سرير عبرت قناة السويس قبل الظهر.  
ومن المقرر ان تنضم السفينتان الى القوات التي حشدتها الولايات المتحدة في الخليج في اطار الاستعدادات الغربية لهجوم محتمل على العراق.  
وتتابع المصدر ان سفينة حربية بريطانية تنقل اسلحة ستصل السبت الى بور سعيد (شمال) لعبور قناة السويس، في حين تصل غواصة وفرقاطة بريطانيتان الى بور سعيد الاحد.  
وعبرت تسع سفن حربية بينها خمس اميركية واثنتان فرنسيتان قناة السويس في نهاية الاسبوع الماضي في طريقها الى الخليج.  
ومن المقرر تعزيز القوات الاميركية المنتشرة في الخليج والدول المجاورة خلال كانون الثاني (يناير) مع اعلان وصول 35 الف عسكري اضافي، ما يرفع عدد العناصر الاميركية المنتشرة الى 120 الف عنصر.

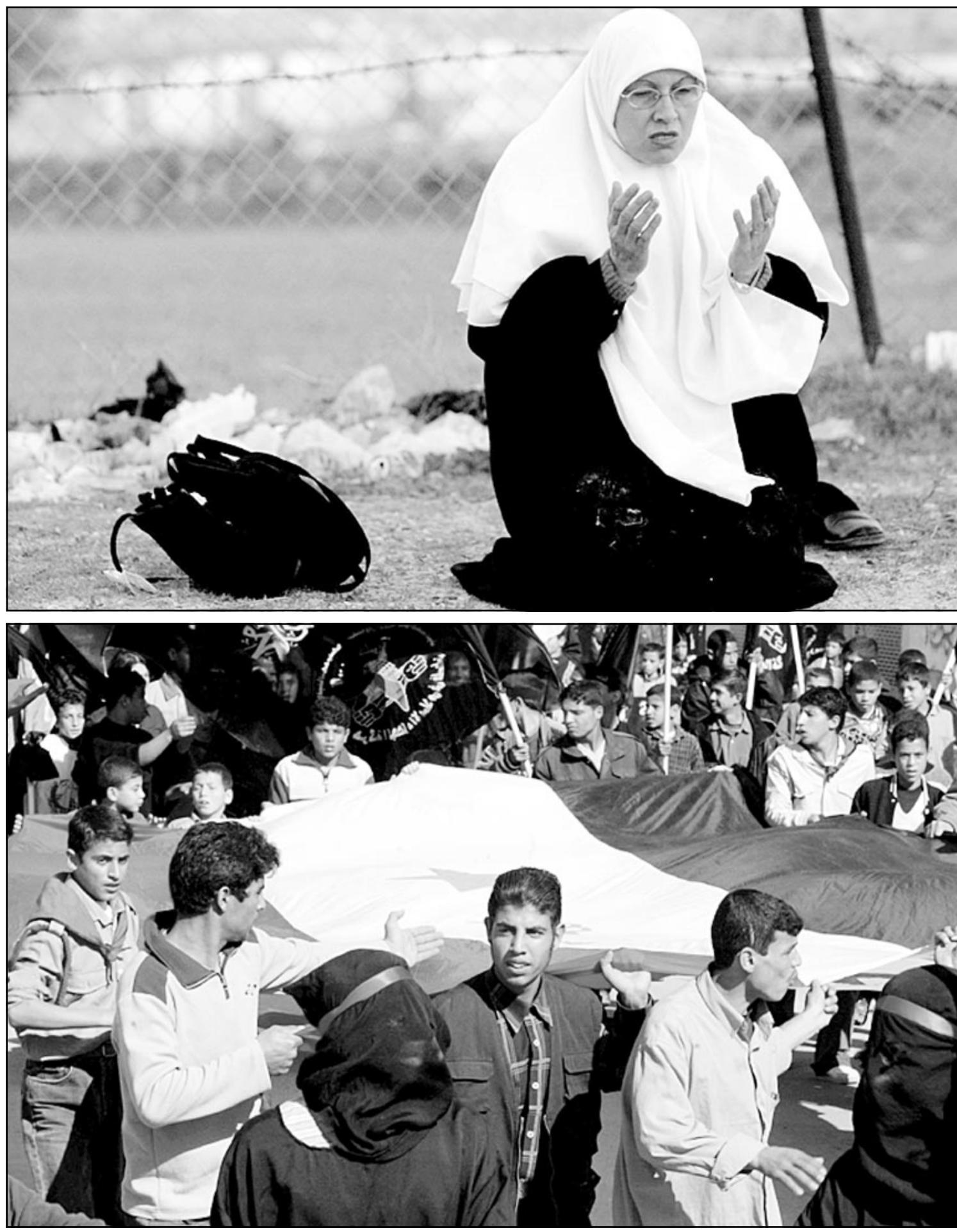
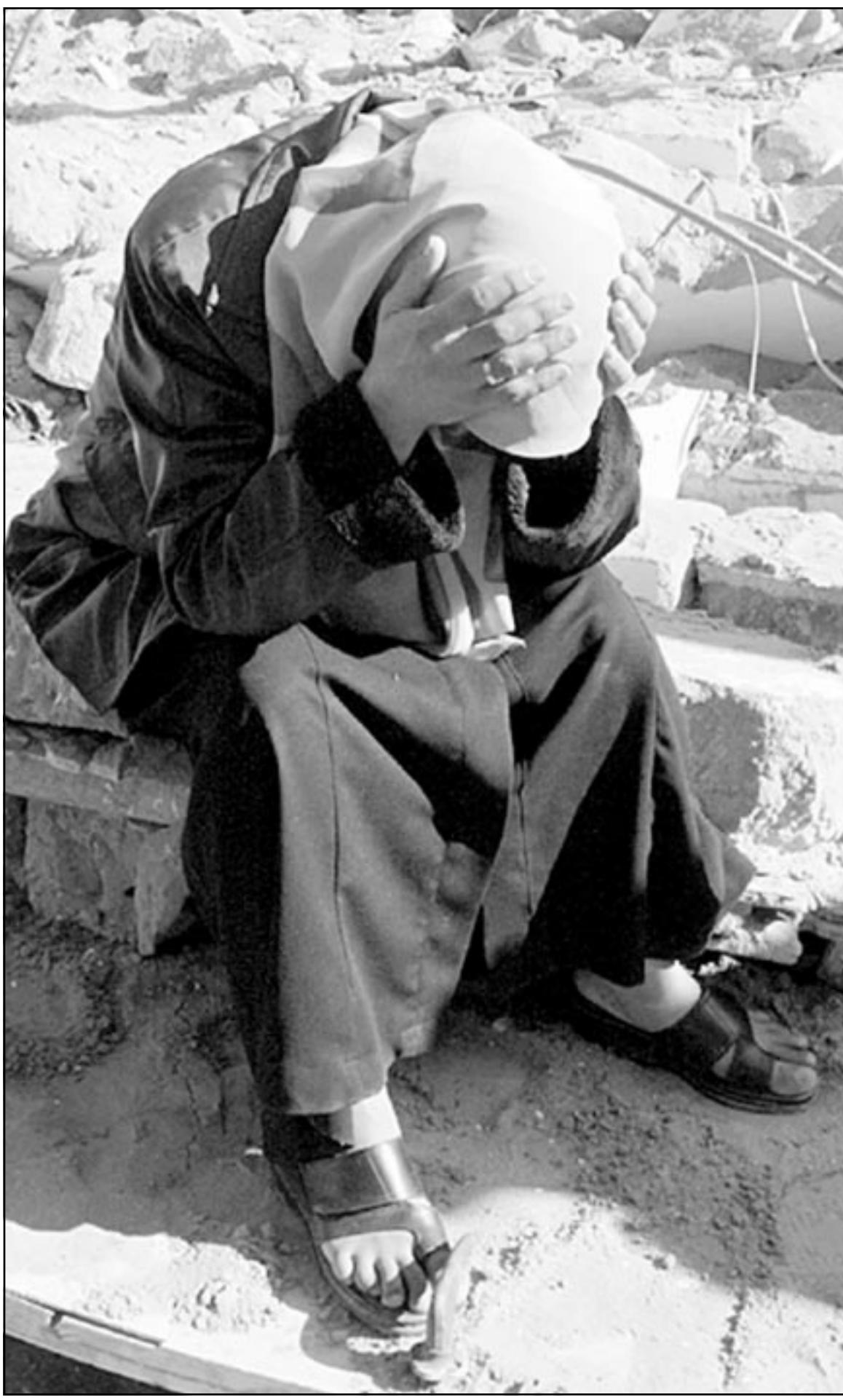
■ حلبة (العراق) - من لوران لوزانو : يراهن اكراد العراق على هجوم امريكي للتخلص من (وك)، مقابلتين اسلاميين يؤكّد الارهان انهم على علاقة بتنظيم القاعدة وتدعمهم بغداد .  
ومنذ ايلول (سبتمبر) 2001، تدور معارك دامية بين مقاتلي انصار الاسلام والاتحاد الوطني الكردستاني الذي بات يتقاسم السيطرة مع الحزب الديمقرطي الكردستاني على كردستان العراقية الخارجية عن سيطرة بغداد منذ 1991. فقد استولت حركة انصار الاسلام في العام 2001 على قسم من اراضي كردستان العراقية عند الحدود الايرانية تطبيق فيه نظاما اسلاميا شبيها بنظام طالبان الافغاني السابق بحسب شهادات اسرى وقوروين فروا من هذه المنطقة التي اصبح من الصعب الوصول اليها.

ولـ... يؤكد اي مصدر في الاتحاد الوطني الكردستاني علنا المعلومات التي تحدثت عن النجاح في اقتحام واشنطن بأنه بات من الخسروي القضاء على حركة «انصار الاسلام» التي تشكل تهديدا على الامن الدولي وعلى الجنود الاميركيين الذين قد ينتشرؤن في العراق.

وقال احد قادة عناصر البليشيات في الاتحاد الوطني الكردستاني انه «عندما يأتي الاميركيون سناحون تسوية المشكلة لان احدىن يقدم المساعدة لانصار الاسلام». واضاف القائد رمضان دقوني «لقد تحسنوا وراء آلاف الالغام وعبوات تي ان تي» مؤكدا انه من غير المجد في الوقت الراهن التخطيط لشن هجوم على معقلهم بواسطة رجاله الاربعة آلاف المنتشرين على طول خط الجبهة المتده على نحو اربعين كيلومترا.

ويقول القائد رمضان ان وراء خط الجبهة «650 الى 700» مقاتل يتبارلون يوميا قذائف الهاون مع خصومهم ويخوضون في كردستان حرب انهاك ورعب.

ويؤكد ان «200 شهيد» سقطوا في صفوف قواته مضيقا «الليلة الماضية اصيب اربعة من رجالى بجروح وقت



لـ(رويترز) فلسطينية (يسار) تضرب رأسها على الواقع الدمار في مخيم دغفل.. و أخرى (أعلى) تصلي قبيل عبورها الحدود إلى مصر ومكمة المكرمة لاداء فريضة الحج.. و أخيراً متظاهرون في غزة ضد الحرب على العراق (رويترز)

**قصف متواصل على قطاع غزة.. نسف كنيسة ومبان سكنية.. واستشهاد شاب وامرأتين سحق الفلسطينيين وضرب العراق يرفعان شعبية شارون في الشارع الإسرائيلي**

اعقلان بصاروخ واحد من نفس الطراز، وقامت مجموعة اخرى من مجاهدينا باعادة قصف مدينة سديروت مرة اخرى صباح اليوم بثمانية صواريخ». وافاد مصور وكالة «فرانس برس» ان شارون الذي يقيم قرب ذلك المكان توجه لتفقد بعد الهجوم.

وقام الجيش الاسرائيلي برفقة عدة دبابات وجرافات عسكرية «بتوغل الاكثر من الف وخمسمائة مترا في عمق اراض تحت السيطرة الفلسطينية في بيت حانون وقاموا بعزل المدينة عن محيطها» كما افاد مصدر امني.

واوضح شهود ان الجرافاة العسكرية «شرعت بحفر خنادق بعرض الشارع الرئيسي في المنطقة نفسها ما عطل حركة السير».

وذكر شهود ان الشبان الفلسطينيين اشعلوا اطارات سيارات وسط الشارع الرئيسي على بعد عشرات الامتار من الدبابات المتمركزة على مفترق مدخل بيت حانون.

وقد توقفت خمس سيارات اسعاف فلسطينية على بعد مئات الامتار من المفترق وأشار احد ضباط الاسعاف الى انه تم «تعريضوا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين اثناء محاولة اسعاف الجرحى».

اطلق المروحياتثمانية صواريخ، واكده مصدر امني ان ثالثة للمعادن تعود للفلسطيني جمال ابو شعبان دمرت مهام اثر اصابتها بعدة صواريخ، موضحا ان بنية سكنية من سبع طبقات وتضم عشرین شقة سكنية دمرت وسويت رض بعد مداهمتها واعتقال خمسة من عائلة عياد من اهلها.

اکد مصدر امني في غزة ان «قوات الاحتلال نسفت بواسطة جرارات بناية سكنية من خمسة طوابق كان يملكتها الشهيد عود عياد الذي اغتالته قوات الاحتلال العام الماضي في غزة» و«من قيادي حركة فتح.

اکد ناطق عسكري اسرائيلي العمليات التي انتهت فجرا ودمروا «منزل ارهابي».

في عملية منفصلة اطلق الطيران الاسرائيلي «عدة صواريخ ورش لصناعة الاسلحة» بحسب الناطق.

وكانت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس اعلنت في بيان ان «احدى جموعاتها اطلقت عددة صواريخ من طراز قسام 2 باتجاه قرية بيت جرجا بحسب ما ذكره مصدر امني في موقع اطلاق الصاروخ على اراضيها». اضاف البيان ان الجموعة ذاتها «قصدت جنوب مدينة

نومرون» شمال نابلس حيث سجل سكان فلسطينيون اطلاق  
بار وتحليق مروحيات.  
وكان فلسطينيات نفذن في الماضي عمليات استشهادية، الا  
ن مشاركة نساء في عمليات من هذا النوع امر غير معهود.  
وفي قطاع غزة، استشهدت فلسطينية اثر اصابتها بآلة  
البلية خلال غارة للمروحيات الاسرائيلية. واستشهدت في  
مستشفى الاهلي الذي نقلت اليه بعد ان اصاب صاروخ كنيسة  
صغيرة تقع داخل حرم المبني.  
وشنت مروحيات ومدرعات اسرائيلية غارة ليلا على غزة ما  
دى الى اصابة اربعة فتية فلسطينيين بجروح، اصابة احدهم  
والغة.  
وقال مصدر طبي ان اربعة فتية تتراوح اعمارهم بين 12 و 16  
عاما «اصيبوا برصاص قوات الاحتلال في مواجهات خلال  
عملية التوغل التينفذها الجيش في بيت حانون»، مضيفا ان  
جنود الاسرائيليين اطلقوا النار بكثافة على الفتيان.  
واشار المصدر الطبي الى ان «حالة احد الجرحى وهو  
محمد الكحلوت (16 عاما) خطيرة حيث اصيب برصاصتين في  
ظهره والفخذ، وقد نقل الجريح جميرا الى مستشفى كمال  
دوان المحلي».

■ القدس - «القدس العربي» - وكانت: بات من الواضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون يسعى لكسب اصوات الناخبين في مجتمع يؤكد ميله للنطرف كل يوم، بتصعيد عمليات السحق والقتل في فلسطين، في وقت ترتفع فيه حمى حضيرات الحرب ضد العراق.

وشنّت إسرائيل أمس سلسلة عمليات قصف لقطاع غزة، حدثة المزيد من أعمال القتل والدمار، فيما أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موافاز ان حكومة شارون قررت شن سلسلة من العمليات في القطاع خلال الأيام المقبلة. وهدد موافاز بعمليات «نهز» قطاع غزة، وهو قرار جمع عليه كل من شارون وموافاز.

وبالغمام من كشف سلسلة من الفضائح طاولت اليمين الإسرائيلي الذي يتزعّمه ولطخته هو شخصياً، يبدو شارون منهجه وائق من البقاء في السلطة اثر الانتخابات التشريعية التي جرى في 28 كانون الثاني (يناير) على خلفية الأزمة العراقية، طالما سالت دماء فلسطينية في الضفة وغزة.

فقد اجتمع اخر استطلاعات الرأي على توقع انتصار ساحق حزبه الليكود، فرجحت حصوله على ثلاثة مقعداً على أقل قدر من اصل 120 مقعداً في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي،

# القيادة الفلسطينية تطالب العالم باستنكار ندميرة إسرائيل لكنيسة عمرها أكثر من 200 عام

انجليالية الى القرن التاسع عشر وتم تجديدها وتدعى منها في 1996 برعاية الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس اساقفة كاتدرائيه 36 من رؤساء الاساقفة من مختلف ائمه العالم وفقا للبيان.

وقد اخترت الصواريخ سقف الكنيسة ودمرت زجاجها ومحتوياها والتماثيل والابيقونات داخلها والتي تعود الى اكثر من 200 عام والحق دمارا كبيرا كذلك في اقسام المستشفى خصوصا تدمير عيادة الاطفال بحسب (داخل حرم مستشفى الاهلي الانكليزي) ليس الا محاولة آثمة لانتقام من هذه الكنيسة التي تقوم بدورها الديني والانسانى والصحى فى خدمة شعبنا الفلسطينى». وأضاف انها «جرائم عسكرية وتجاوزات وتصعيدات خطيرة يقوم بها المحتلون الاسرائيليون في الوقت الذي تجري فيه حوارات القاهرة بمساعدة القيادة المصرية تأتى لاستخدامها من قبل الحكومة الاسرائيلية في معركتهم الانتخابية الجاربة حاليا».

غزة- اف ب: طالبت القيادة سطينية الجمعة الهيئة السياسية بتنمية باستئثار العداون والتصعيد رائلي خصوصا قصف كنيسة في ذكرى.. وقال ناطق رسمي فلسطيني إن ادة تدعى كافة الهيئات السياسية بتنمية في العالم لاستئثار هذا ووان الاسرائيلي الشامل على شعبنا الذي توسع نطاقه ليشمل تمدير كن المقسسة من كنائس ومساجد في المدن والمناطق».

اعتبر الناطق ان «النصف

# الفلسطينيون سيدفعون الثمن الاكبر للحرب الامريكية على العراق

ومن ناحيته استغرب سفير حبس عضو اللجنة التنفيذية لحركة «فتح» بعض الدعوات التي توجها لها جهات عربية للرئيس العراقي لكي يتنازل عن الحكم ويغادر العراق، مؤكدا ان صدام حسين ليس الرجل الذي يمكن ان يسلم العراق بسهولة. وعن الثمن الذي سيدفعه الجانب الفلسطيني في حال اندلاع الحرب على العراق، يرى فلسطينيون انه سيدفعون الثمن الاكبر ل تلك حرب.

ويرى الفلسطينيون انهم سيدفعون ثمن حرب الامريكية على العراق في جميع الاحوال، اثنين سيكونون بين خيارين: ان يستغل اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي العرب للتوجهين ينتظرون مثل هذه اللحظة وهو اكثرا التدفعين بالاتجاه لها انها ستعمل على حل مشاكله». وقال حبس ان بوش يعرف ان كل مبررات الحرب التي يجري الاعداد لها ضد العراق افتراء على الامة والوقت فالادارة الامريكية تشن حربا على ابناء امتها وشعبها، وقال شارون مكتوما

**زعيم حزب «شاس» مع مبدأ «السلام في مقابل الأرض»**

تايیده لحل مماثل معتبراً في فتوى حاخامية شهيرة ان «حياة اليهود اهم من الارض whom كانت قدسيتها». وقد اثار الحاخام يوسف جدلاً مرات عدة نتيجة تصريحات تحمل طابعاً عنصرياً ضد العرب. فاثناء كلامة القاها مطلع شهر نيسان (ابريل) 2001 في كنيس بالقدس لمناسبة عيد الفصح اليهودي، قال الحاخام «يجب الا نراف بهم، ولا بد من قصفهم بالصواريخ وابادة هؤلاء الاشرار والمعونين». وقد انسن حزب شاس في العام 1984 وسرعان ما أصبح قوة سياسية من المتصاف الاول غير تعبيره عن موقف اليهود الذين اتوا من دول عربية في الخمسينيات والستينيات. وكان حزب شاس لبعض الوقت حليفاً للعملانيين وفتح نحو اليمين، انسجاماً مع مجموعة الناخرين المتشدددين.

القدس -«القدس العربي» - اف ب: اكذ زعيم الروحي بـ شاس الديني المتشدد الحاخام عوفاديا يوسف الجمعة لا يزال يؤيد تسوية مع الفلسطينيين ترتكز الى مبدأ السلام في مقابل الأرض» التي تحتلها اسرائيل منذ حرب ايزريان (يونيو)، 1967، وقال الحاخام يوسف (82 عاماً) في حديث له لصحيفة «يديعوت احرونوت» قبل اربعة ايام من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية، «اوكل على ما قالته الماضي بأنه من الافضل ان تتخلل اسرائيل عن اراض في كل السلام والامن». وأضاف «لا شيء في العالم سيفعلعني بغير موقفي من هذه المسألة» مع التأكيد على وجوب الحصول على سلام حقيقي وليس على سلام ارهابي» على قوله. وكان الحاخام يوسف اعلن في نهاية السبعينيات

وادعا العمال العرب الى مقاطعة العالى والطائرات الامريكية والاسرائيلية في كل المطارات والموانئ العربية وتعطيل اي جهد او مخادعات امريكي ضد العراق وفلسطين.

واعرب الحوراني عن استنكار الشفافى لخطابه الخصوصى لخوض نظمة الامم المتحدة ومؤسساتها المختلفة لسياسة الادارة الامريكية واعتمادها سياسة الكيل بمكيالين استجابة للموقف الامريكي في كل من العراق وفلسطين واعضاء المجلس الدائم العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامم الى النهوض بمسؤولياتهم طبقا لبيان اتفاق المجموعة والقانون الدولي وعدم الخضوع للابلاغات الامريكية وتصويب مسار هذه المجموعة الدولية حرصا على ابقاء ثقة شعوب العالم وبقدرتها على تحقيق العدالة.

كما دعا الجماهير الفلسطينية الى تنسيق المسيرات والفعاليات التضامنية للتعبير عن رفض العدوان على العراق حيث يعتذر ذلك اسهاماته في التصدي للعدوان الامريكي الى جانب اشخاص العراقيين.

هذا ويرى الدكتور عصام سيسالى اسالتاريخ بالجامعة الاسلامية ان معركة العدوان على فلسطينيين والعربيين في خواحد، وقال نحن في فلسطين مع العراق وقيمة ضد الهجمة الاستعمارية التي تسعى لها جامعة الوطن.

واكد سيسالى على العلاقات التاريخية تجمع بين شعبي فلسطين وال العراق من اذن التاريخ ووقوف العراق الى جانب الشفافى في ازماته وتضالاته بماله والرجال، داعيا الى الوقوف الى جانب العراق وقيادته، الهمة العدوانية الامريكية.

من جانبه أكد عبد الله الحوراني رئيس اللجنة الشعبية الفلسطينية لنصرة العراق ان التصدي لمنع العدوان على العراق مسؤولية جماعية عربية واقيمية واسلامية ودولية باعتبار ان هذه المعركة هي خط الدفاع الاخير في مواجهة مخاطر الهيمنة والعلوامة الامريكية التي تجتاح العالم.

واشار الى ان الحملة الاميرالية ضد العراق المستمرة بأشكال مختلفة من العدوان والحصار منذ اكثر من 12 عاما تستهدف ضرب موقفه القومي المبدئي من الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ودعمه المادي والمعنوي للانتفاضة الفلسطينية وتمكنه بالدفاع عن الثروة النفطية العربية لصالح الجماهير العربية والحقيقة دون استثناء القوى الاستعمارية على هذه الثروة وتوظيفها لبسط الهيمنة الاقتصادية والسياسية الامريكية على شعوب العالم، مضيفا ان هذه الحملة العدوانية على العراق تستهدف ايضا ضرب واجهات المشروع النهضوي العربي الذي ما زال العراق يتمسك به ويعمل على توفير اسباب القوة والمنعة العربية في وجه الهيمنة الامريكية والعدوانية الصهيونية التوسعية.

واستنصر الحوراني المواقف العربية الرسمية الصامتة والمتاخذة وبغضها المتواطئ تجاه ما يتعرض له العراق وفلسطين من اعتداءات. كما استنصر سماح بعض الدول العربية باستخدام اراضيها وموتهاها واجواتها كقواعد للحشد العسكري الامريكي وكمتنطلق للعدوان على العراق داعيا الجماهير العربية في هذه البلدان الى الضغط على حكوماتها لاقفال هذه القواعد ومنع تقديم اي تسهيلات للسفن الحربية الامريكية في المرات المائة والمئتين العربية.

ومن ناحيته استغرب سخر حبس عضو اللجنة التنفيذية لحركة «فتح» بعض الدعوات التي توجها جهات عربية للرئيس العراقي الكyi يتنازل عن الحكم ويغادر العراق، مؤكدا ان صدام حسين ليس الرجل الذي يمكن ان يسلم العراق بسنته.

وعن الثمن الذي سيدفعه الجانب الفلسطينى في حال اندلاع الحرب على العراق أكد حيش ان الولايات المتحدة لم تتعط شارون الضوء الاخضر لكي يكمل مخططاته العدوانية بحق الشعب الفلسطينى وسيحصل على هذا الضوء عند بدء الهجوم الامريكي على العراق. وقال «ان شارون ينتظر مثل هذه اللحظة وهو اكثر المدفعين باتجاهها لأنها ستعمل على حل مشكلة».

وقال حيش «ان بوش يعرف ان كل مبررات الحرب التي يجري الاعداد لها ضد العراق افتراء وتزيف للحقائق، فالولايات المتحدة تزيد فرض الهيمنة والسيطرة ليس على العراق فقط بل على العالم كله، وقال من هنا نجد ان المعادلة اصبحت شرسة في إطار الحرب المعدة ضد العراق، على يد عناصر من الادارة الامريكية وخاصة في البنغوون يعبرون عن مصالح وافكار التيار الصهيوني والسيحي المطرد الذي يستند الى افكار واوهام دينية في جوهرها، وشارون منسجم مع هذا الجو لانه يعتقد انه من خلال هذه الحرب الموقعة ضد العراق، سينتهي المد الذي يقف في ووجهه وهو الم الفلسطيني».

واكد حيش ان الشعب الفلسطيني هو الذي سيدفع الثمن الاكبر لهذه الحرب لأن جمود شارون سيزداد ويتسع، وقال: يجب ان نعرف كيف تحافظ على شعينا وعلى الماكاسب التي حققها وان نعمل على منع شارون من استغلال اي عمل يسمى عند الآخرين «ارهابا» للقيام بأعمال عدائية



فتاة لبنانية تستمع لخطاب نصر الله الجمعة (رويترز)

# نصر الله: المقاومة اللبنانية ليست في اجازة والضفوط لن توقفها

احادث هي بحاجة الى القوة وبجاجة  
الجهوزية وبجاجة الى الرجال  
المقدرين وبجاجة الى من يعد العدة  
لواجهة تلك التطورات وتلك  
الاحداث». «  
وابع الكل قد يتحدث عن السنة  
والستين التي سبزول فيها حزب الله  
وستزول فيها حركات المقاومة في  
فلسطين. اما نحن فنرى بالعكس نحن  
نرى في السنة المقبلة قوة للمقاومة..  
نرى في السنوات المقبلة اقبالا من الامة  
على فكر المقاومة وعقل المقاومة اكثر من  
اي زمن مضى. امريكا جهارا نهارا  
تريد ان تهاجم العراق وتسحق شعب  
العراق بدعاوى وبحجة القضاء على  
نظام صدام والعالم الاسلامي ساكت  
ولاقيمة له، لماذا لا تحسب امريكا حسابا  
لكل هذا العالم الاسلامي .. العالم  
الاسلامي يقدم نفسه للامريكيين  
وللغرب ممزقا ضعيفا مشتنا الكل  
يبحث كيف يحفظ رأسه».

■ بيروت - روبيرز: قال الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ان مقاومة الاسلامية لن تنسى لاي غفوطة دولية او اقليمية لوقفها لافتاً ان عملياتها ستبقى مستمرة ما دام هناك احتلال موجوداً. وكان حزب الله جم يوم الثلاثاء موقع اسرائيلية في طرفة مزارع شبعا الحدودية في اول يوم على المنطقة منذ ما يقارب اربعة اشهر.

وقال نصر الله في احتفال الجمعة حنّ كنا وما زلنا سنبقى في موقع عمل المسؤولية لم يتغير بالنسبة لنا بغضّة على الاطلاق. هناك ظروف هناك والواقعى هذه المقاومة هناك محن وفتن لا اخطار المقابلة والملاجئ. صحيح، لكن المسؤولية هي سُؤلية كل ما يمكن ان يكتب وان يقال عن انصياع من قبل المقاومة ضماع اقليمية او دولية او غفوطة اقليمية او دولية لوقف المقاومة هذا امر رشح و هو اباطيل».

**معتقلون فلسطينيون يضرّبون عن الطعام تضامناً مع البرغوثي**

■ صور (لبنان) - اف ب: نفذ نحو 300 لبناني وفلسطيني تصامماً الجمعة في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين في بنتن، صور في جنوب لبنان تعبروا عن تضامنهم مع العراق. ورفع المتظاهرون، الذين لبوا نداء جبهة التحرير الفلسطيني (بزعماء ابو العباس)، صور الرئيس العراقي داد حسن ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وردوا هتفات متداة بالرئيس الأميركي جورج بوش رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون والبريطاني توني بلير. وكتب على احدى اللافتات المرفوعة «بوش وشارون بلير = استعمار وعدوان».

واكدت لافتات أخرى على «أهمية الحوار بين الفصائل الفلسطينية من أجل رصن الصدوق».

وفي الاطار ذاته تجمع عشرات من انصار الجبهة يمقراطية لتحرير فلسطين (بزعماء نايف حواتمة) في قيم عين الحلوة للاجئين.

**وسائل إعلام مسيحية تُسأل عن سبب زيارة الحريري إلى الفاتيكان قبل زيارة صفير إلى واشنطن ولقاءه المتوقع مع بوش**

الحكومة لجهة معالجة ما أسماه «هواجس المسيحيين والخلل في التمثيل المتوازن في السلطة لاسيما ان التجارب السابقة أظهرت أن الحريري يستمع الى آراء البطريركية والتياريات السياسية المسيحية من دون المبادرة الفعلية الى معالجة الخلل لا بل انه في المرحلة الاخيرة وقف في مواجهة هذه التياريات التي تجمعت في لقاء قرنة شهوان».

اما عن زيارة رئيس الحكومة الى الفاتيكان فلم ير المصدر ضرورة قصوى تستدعي القيام بها في هذه الظروف، لكنه أوضح «ان هذه الزيارة المقررة في 31 كانون الثاني الجاري يمكن النظر اليها من زاويتين: اما أنها تعبر عن رغبة لدى الرئيس الحريري لتعزيز نفسه في الوسط المسيحي بعدما اتخاذ موقفه الاخير من المعارضية المسيحية وسكت على افقال محطة أم تي في، واما أنها تعبر عن رغبة لدى الرئيس الحريري لاستبارك زيارة البطريرك صفير الى الولايات المتحدة الامريكية المقررة اوائل آذار المقبل وهي زيارة هامة يجري ترتيب برنامجها وقد يتضمن لقاء مع الرئيس الامريكي جورج بوش بعدما حالت الداولات السابقة دون اتمام اللقاء في ربيع العام 2001». وقال المصدر «اذا صاح الخيار الثاني فهذا يؤشر الى ان رئيس الحكومة قد يطلب من الناس شيئاً ما لا يمكننا التكهن به».

بيروت-«القدس العربي»-من سعد الياس:

---

أكثر من علامة استفهام ارتسمت حول ابعاد زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أمس الى بكركي قاله البطريرك الماروني الكريدينال مار نصر الله بطرس فير بعد الاعلان سابقاً ان الرئيس الحريري قد لا يزور صرح البطريركي هذه السنة لتقديم التهنئة بالاعياد سبب جملة تحفظات لديه على بعض مواقف البطريرك خصوصاً رعايته للقاء «قرنة شهوان» ومشاركة راعي رشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة في تداعيات القرنة.

غير ان زيارة الحريري الى بكركي وقبل أسبوع من جهه الى الفاتيكان للقاء البابا يوحنا بولس الثاني تبدعت السؤال عن سبب تراجع رئيس الحكومة عن اراده بعدم زيارة صرح الموارنة، الواقع بحسب أوساط سيحية «ان زيارة رئيس الحكومة الى الفاتيكان بدت بعض وكأنها تخفي امراً ما أو شكوى معينة من بكركي بسب سياساتها»،

ورأت في حديث لـ«القدس العربي» ان «مثل هذا الامر ما لو كان صحيحاً فإن من شأنه تحكير الاجواء تماماً بين بكركي ومقام رئاسة الحكومة»، مشيرة الى «ان أي شكوى

بعض وذلك بسبب الميزة التي يمثله بطريرك وارنة عموماً لدى الكرسي الرسولي وهذا البطريرك صوصاً». ولم تستبعد الاوساط «ان يكون الرئيس مرييري استدرك الامر بعدما تلقى نصيحة بضرورة عدم تجاوز بكركي لثلا يصح هذا الاعتقاد الذي قد لا يكون وارداً على الاطلاق في ذهن رئيس الحكومة، على هذا الاساس قرر زيارة البطريرك لتقديم التهنئة «عياد».

الآن مصدر اسلامي في المعارضية المسيخية يصر الى المسألة من زاوية الخلافات الداخلية والتباينات حاصلة على خط بعيداً - قريطم، وقال - القدس كريبي: «ان الزيارة أبعد من ان تكون للمعايدة، الاعياد مضى عليها وقت طويل والمعايدة باتت آخرة، ولذلك فان هدف الزيارة وعقد خلوة يندرج في اطار تسجيل النقاط على رئيس الجمهورية العまだ بليل لحود الذي زار بكركي يوم عيد الميلاد لحضور قداس من دون ان يعقد خلوة سياسية مع البطريرك فير». لكن المصدر لم يبد تفاؤلاً بنتائج لقاء البطريرك ورئيس

# إِسْرَائِيلُ وَالْوَلَيَّاتُ الْمُتَّحِدَةُ تَعْكِفانُ عَلَى بَلْوَرَةِ مِبَادِرَةٍ جَدِيدَةٍ لِإِقَامَةِ دُولَةٍ فَلَسْطِينِيَّةٍ مِنْزُوَّعَةٍ السِّلاحِ وَفِي نَطَاقِ حَدَّودٍ مُؤْقَتَةٍ

وينص أحد الخيارات المطروحة على قيام رئيس الحكومة الإسرائيلي بعرض الخطة خلال خطاب سیلقيه أمام الكونغرس الأمريكي، وحسب المصادر، فإن الأطراف العاملة على بلورة المبادرة تدرس نماذج تاريخية لأحداث مشابهة، مثل إقامة دولة ناميبيا التي انفصلت عن جنوب أفريقيا قبل تحولها إلى دولة مستقلة.

وأفادت المصادر أن صياغة المبادرة وصلت إلى مرحلة مفصلة جداً. وقال مصدر في حزب الليكود للصحيفة إن المبادرة هي أحد الأسباب التي تجعل شارون يفضل تشكيل حكومة وحدة وطنية لأنه يقدر أن حكومة يمينية متطرفة لن تؤيد المبادرة.

وقالت مصادر سياسية إنه على رغم من أن المبادرة في مرحلة بلورتها تقدمة، فمن المرجح أنه لن يعلن عنها بعد أن تتخض ملامح الشأن العراقي، إضاف مصدر في الإداره الأمريكية «أن بادرة لن تطلق إلى المرحلة التنفيذية ون أن يحدث تقدم في مجال إصلاحات الفلسطينية على الأصعدة الاقتصادية والسياسية، وقبل وقف رهاب».

وقالت مصادر إسرائيلية للصحيفة من معهد «هارفارد روبينشتاين» تخصص في العلاقات العامة، ومقره الولايات المتحدة، تلقى طلباً بتحضير عدد من مجريات الأحداث التي قد يتبثق عن رد فعل الرأي العام لمبادرة بذهنه.

سابق الى ان هناك خطة اخرى غير «خريطة الطريق» ستنجح، في حين نفي اي اهمية لللجنة الرباعية حول السلام في الشرق الاوسط والتي تعكف على اعداد «خريطة الطريق»، وقال «اللجنة الرباعية لا تعنى شيئاً»، مضيفاً «هناك خطة اخرى ستنجح».

وبموجب ما نشرته الصحيفة، فإن الخطة الجديدة ستشمل على تصريح مشترك أمريكي- إسرائيلي يدعوه إلى إقامة دولة فلسطينية متوزعة السلاح وفي نطاق حدود مؤقتة. وسيدير الدولة رئيس حكومة فلسطيني، بحيث يتم تجريد منصب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، من كل الصلاحيات العملية.

وحسب ما أورده التقرير، فإنمبادرة الجديدة قد تخرج إلى حيز التنفيذ في حال انتهاء الانتخابات الإسرائيلية العامة المزمع إجراؤها في ثامن والعشرين من الشهر الحالي، وتقوم مستويات رفيعة المستوى ببلورة تفاصيل المبادرة سريعة تامة.

وتشبه المبادرة الجديدة، وفق ما شرطت الصحيفة، تلك التي عرضها رئيس الأمريكي جورج بوش، لكنها تطوي على تفاصيل أوفى. وقالت صادر في مكتب شارون، إن «الخطة الوحيدة القائمة هي خطة الرئيس بوش كما تم الإعلان عنها».

وكان شارون في الحديث له مع مجلة نيوزويك الامريكية قد أشار في وقت

القدس- «القدس العربي»  
من وليد عوض:

---

تعكف حكومة ارييل شارون والادارة  
الامريكية على بلورة مبادرة اسرائيلية  
-امريكية تدعى الى اقامة دولة  
فلاطينية متوزعة السلاح، ولن يعلن  
عن هذه المبادرة الا بعد وضوح الشأن  
العراقي.  
ونقل عن الصحيفة الأسبوعية  
اليهودية «فور ورد» الصادرة في  
الولايات المتحدة تقريراً مفاده أن  
إسرائيل والولايات المتحدة تعكفان في  
هذه الأونة على بلورة مبادرة سلام  
جديدة.

**شخصيات أردنية تدعو الفصائل الفلسطينية للتمسك بخيارات المقاومة**

# حماس: عملية الخليل لن تؤثر على حوار القاهرة



حجاج فلسطين يؤدون صلاة الجمعة على الحواجز العسكرية على الحدود مع مصر (رويترز)

التدخل الأمريكي بالشأن الفلسطيني الداخلي». ودعا البيان أيضا الفصائل الفلسطينية إلى «شق الطريق نحو انجاز برنامج سياسي موحد يقوم على استمرار التمسك بخيار المقاومة والانتفاضة وتطويرها وعدم تمكين الاعداء من فرض طرفهم في الاصلاح المزعوم». وكانت مثلا شخصية وطنية اردنية مستقلة اجتمعت في عمان لمناقشة الاوضاع السياسية الراهنة ونتائجها على الصعيدين الداخلي والخارجي كما وجهت مذكرة للزعماء العرب دعوهم لبذل الجهد لوقف اي حرب امريكية محتملة ضد سياوصلون لقاءاتهم الشخصية وطنية اردنية انداء الى قادة الفصائل عين في القاهرة تطالبهم بامة الاحتلال الاسرائيلي بانقسام والتدهور التي طينية. الاردنية التي تمثل شرائح متعددة في بيان قادة الفصائل في القاهرة «توحيد الصوفى باوز الخلافات الداخلية

الفلسطينية بالتخلي عن العمليات الاستشهادية.  
واوضح مصدر قريب من الاجتماع ان حضور رئيس جهاز الاستخبارات المصرية عمر سليمان «لا يعني ممارسة ضغوط مصرية. فالفلسطينيون هم ادرى بمصلحتهم ومصر توفر فقط خبرتها وكذلك الأرضية الملائمة للتوصل الى تفاهم مشترك».  
وقام سليمان بعدة مهام الوساطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000 في محاولة لاحتواء الجانين على العودة الى طاولة المفاوضات.

الخلاف ودرب سبق ان فرط حماس ان المقاومة». وقد اكمل بعض الفصائل التي في هذا الحوار وهي حماس والجهاد وكثيرون شهداء الاقصى رفضها وقف الهجوم سرائيل.

واحد احد هذه الفصائل ان مصر التي تشن حرب ستقرح على الفصائل الفلسطينية العملسلح «لدة سنة» للسماح باعجم جديد لمسار السلام. وتتصن وثيقة مصرية اقتراحها على مندوبي الفصائل على «وسائل العملسلح لمدة عام» حتى التفاوض من أجل السلام.

وبحسب محللين مصريين فإن مصر

**طولكرم مدينة أشباح.. واهالي الخليل يختنقون من الحصار**

وصرحتنا زوبعة في فنجان، ودائما تكون نهاية مسامعينا وجهودنا فاشلة».

ويضيف: لم نر اي من المسؤولين الفلسطينيين الذي يدعون انهم يخدمون البلدة القديمة منذ بداية حظر التجول، لماذا لا يتبعون هذا الحظر وقومون بزيارة الحرم الابراهيمي الشريف؟ لماذا لا ينظمون المسيرات الاحتجاجية ويوجهون للحرم الابراهيمي؟

من جهةه قال الحاج ابو احمد ان بيته هدم منذ عدة شهور دون ان يوفر له مسكن او بدل سكن، ويقول «ترددت على ابواب مكاتب المؤسسات المؤسسات الإنسانية لكن دون جدوى».

ويضيف: هناك مؤسسات أجنبية تقدم لنا العدس والارز، ونحن نشكرها على ذلك، لكن نريد ان نقول للعالم: هل اطفالنا بحاجة للعدس ام للحليب والأدوية؟ هناك عشرات العائلات لا تملك فلسا واحدا ولا تستطيع الوصول الى الاطباء للعلاج ابئتها».

ويتابع: اطفال البلدة القديمة اصيروا محرومين من الغذاء السليم، ومن التعليم ومن المرح، حياتهم اصبحت مزيجا من المعاناة والحسنة والألم.

وقال حسين السويطي (45 عاما) من سكان حي الحرم في البلدة قديمة ان الوضع يزداد سوءاً وان سكان يفتقدون لدنى متطلبات حياة، اضافة الى تعرضهم لحملات دهاءمة والتقبيل والاعتدالات تواصلة.

وقال السويطي «جميع مصالحنا عطلة ومحالاتنا مغلقة، ولا نستطيع عمل، ومع ذلك لا نرى اي موقف قولي عينا، فلم يصلنا دعم مادي ولا غذائي ان اية جهة سوى الصليب الاحمر الذي صلنا بعض المعونات بين الحين والآخر».

اما عبد الله ابو ارميلة (35 عاما) يعني هو الآخر دون ان يسمع احد سنته، ويقول «اصبحت نداءاتنا

ووصف الوضاع في المحافظة بأنها أسوأ و قال ان اوضاعنا مأساوية جدا في المحافظة وبالرغم من ذلك علينا كثعب فلسطيني ان نثبت على ارضنا وان نتصدى وان نوحى صفوتنا لمواجهة المخططات الاسرائيلية .

ومن شمال الضفة الغربية الى جنوبها حيث يواصل الجيش الاسرائيلي للاسبوع العاشر على التوالي فرض حظر التجول على البلدة القديمة من مدينة الخليل، دون ان يسمح للطواقم الاغاثية والطبية بالوصول الى اكثر من 40 الف مواطن هم سكان تلك المنطقة.

واصبت البلد القديمة وبها اكثر من ثلاثة الاف محل تجاري مغلق مدينة الشاباك لا يتحرك فيها سوى المستوطنين، وجنود الاحتلال الذين يلاحقون المواطنين ويغصون عليهم حياتهم، ويطاردون كل من خرج ليحضر الحليب والماء لاطفاله.

واصبت حياة المواطنين محفوفة بالمخاطر، وجنود الاحتلال يتربصون بهم ويقمعون بتوفيقهم لساعات طويلة، كما شملت الحملة الاسرائيلية خلال الشهرين الماضيين هدم عشرات البيوت، واعتقال مئات المواطنين، وجرح واستشهاد العشرات.

وقدرت محافظ طولكرم الخسائر اقتصادية للمدينة بانها تربو على ملايين الدولارات، مؤكدا ان الجيش الاسرائيلي قام بدمير البنية التحتية ما فيها اسلاك واعمدة الكهرباء والطرقات والمجاري .

وقال ان من يزور المدينة التي كانت عرف بجمالها وراحتها برتقالها أصبح يشم الان فيها الرائحة البارود والغبار .

وبالنسبة للعمال الفلسطينيين ذكر محافظ الشريف ان العمال لا يتمكنون من التوجه للعمل داخل اسرائيل وان عامل يحاول مغادرة المحافظة ببحث عن قوت رزقه يتم اعتقاله من قبل الجيش الاسرائيلي وتجري حاكنته وفي بعض الاوقات يوضع في عنتلات الاسرائيلية .

وعن المسيرة التعليمية قال المحافظ « بالرغم من الاغلاق والحصار فان لا بدنا يغامرون بشكل يومي في اجتياز حاجز العسكرية للالتحاق بدارسهم علمانا ان بعض الكليات تعرض لاطلاق قنابل الغاز مثل كلية

رام الله - «القدس العربي» -

---

من وليد عوض:

---

في الوقت الذي أصبحت فيه طولكرم شمال الضفة الغربية مدينة اشباح حسبما قال محافظها العميد عز الدين الشريف، يستغثى أهالي البلدة القديمة في الخليل جنوب الضفة بالعالم لإنقاذ حياتهم وتخليصهم من الوضع المأساوي الذي يعيشونه منذ 15 عاماً بمعزل عن حظر التجول.

وقال العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم أن المدينة مغلقة، وقد أصبحت مهجورة ويمكن وصفها بأنها مدينة اشباح، ومنذ ما يقارب 200 محل الاسرائيلي لهدم ما يقارب 150 محل تجاري ومنزل بحجة بناء الجدار الفاصل.

واعتبر محافظ طولكرم المخطط الاسرائيلي لهدم المزيد من الأبنية الفلسطينية من أجل بناء الجدار الفاصل بين إسرائيل والاراضي الفلسطينية بانه يدرج في إطار سرقة ممتلكات الفلسطينيين بحجة توفير الأمان للأسرائيليين ناهيك عن حرمان مئات العائلات الفلسطينية من مصادر رزقها.

**لجيش الإسرائيلي يهاجم الفلسطينيين حسب نظام «البيانصيب»**

العربية، وحينئذ بدأوا بضربي على الساقين واليدين والظهر». وتابع «حلول 15 دقيقة، دفعوا بي الى حوض ياه»، موضحا انه تمكّن من الفرار مستغلا التهاء جنود بمروح احدى السيارات. وفي 2 كانون الاول (ديسمبر) كان فضل الرجبي 29 عاما) وشقيقه ينتظرون في احدى السيارات في المنطقة حين اوقفهم حراس الحدود. وقال «طلبو مني اي اشكال الموت افضل، واجبتي ان اسلم امري الى الله» مضيفا ان الجندي قال لي حينئذ: ستأخذ مفاتيح سيارتك وتدفعها وانت بداخلك الى اسفل المنحدر لكي تذهب، هل يناسبك ذلك؟». وتابع «في الوقت نفسه كان رفقاء يقومون بضرب اشخاص باعقاب بناقهم، ثم قاموا بشق عجلات السيارات». واضاف «اضطررنا بعد ذلك لرفع اياديينا في الهواء على حائط لمدة خمس ساعات قام خلالها رجال الشرطة بضربي وسرقة اموالنا قبل ان يسمحوا لنا بالرحيل». من جهةه تعرض عمروان ابو حميد (18 عاما) للضرب حتى الموت في نهاية كانون الاول (ديسمبر) كما قالت مصادر فلسطينية التي اشارت الى انه نقل عبر آلية عسكرية لحرس الحدود وعثر عليه لاحقا مصابا بجروح بالغة قبل ان يستشهد في مستشفى.

واشار رونين شنايدرمان مسؤول المجموعة الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان «بتسلیم» الى «ثمانى حالات لفلسطينيين تعرضوا للضرب مبرح من قبل جنود او حراس حدود (...) وفي غالب الاحيان في منطقة الخليل الصناعية وعدة في المساء».

واضاف ان «التقارير الطبية اشارت الى وجود كسور في الجمجمة والاضلاع لدى العديد من الرجال».

كسر». ووسيم شعراوي مثله مثل فلسطينيين آخرين يتعرضون للضرب على أيدي حرس الحدود يعيش في منطقة في الخليل يحتلها الجيش وت تخضع في غالب الأحيان لحظر تجول متبدع الانتفاضة قبل 28 شهراً.

وروبي حجازي ابو سينية (43 عاما) ايضا انه ارغم على المشاركة في «اللعبة» نفسها.

وقال «في 28 كانون الاول (ديسمبر) اقتادني اثنان من حراس الحدود على متن آلية جيب مع ثمانية رجال. ثم طلب مني احدهم الاختيار بين عدة اوراق وضعت في علبة. وفي بادئ الامر رفضت وبدأ جندي حينذاك بضربي، فقمت بسحب ورقة صغيرة».

واضاف هذا الحراس الليلي الذي يعمل في الخليل ويشتكى حتى الان من آلام في الظهر «لم اتمكن من قراءة ما كان مكتوبا على الورقة

باليمنية، وحينئذ واليدين والظهر». وتابع «حلول مياد،» موضحا انه الجنود بمدحور احدى وفي 2 كانون الاول (29 عاما) وشقيقه في المنطقة حين اوقتها وقال «طلعوا» واجبته اني اسلم انا «الجندي قال لي حين وندفعها وانت بدأ تنتهور. هل يناسبك وتابع في الوقت بضربي وضرب اشقاء بشقب عجلات السيارة ذلك لرفع ايدينا في

■ القدس - اف ب: يتهم الفلسطينيون الاسرائيليين المنتشرين في الضفة الغربية بمعاقبتهم عبر نظام يطلقون عليه اسم اليانصيب .  
وكان وسام عشراوي (14 اما) يقوم بمدّ في الخليل بالضفة الغربية حين اوقتفت تابعة لحرس الحدود الاسرائيليين وقاد بكسر اصبعه كما روى والده .  
وقال ان «الجنود صرخوا في وجهه: يوجد نظام حظر التجول؟» مضيفاً لعسكريين امر وسيم باختيار ورقة صاحب اربع كتبت عليها عقوبة ذلك اليوم، عن نظام «عقوبة اليانصيب». وقد لوى صبي الشاب حتى كسره .  
وقالت نجاة شعراوي حين روت هذه التي تعود الى ثلاثة اسابيع خلت «لقد نادى المستشفى حيث عاينه طبيب قائلًا ان

## الجزائر: اغتيال رئيس بلدية في منطقة القبائل والشرطة تحقق بشأن قنبلة في ثانوية

■ الجزائر- اف ب- روبيترز: اعلنت مادر امنية يوم الجمعة ان مجموعة سلاحه اغتالت رئيس بلدية سي صطفى في منطقة القبائل (60) كلم ق.الجزائر مساء الخميس.

واوضحت المصادر نفسها ان مسلحين مسلحين اطلقوا النار على محية حميد حيرش البالغ من العمر ستة وهو اب لخمسة اطفال امام قبره قرابة الساعة 18.45 (17.45 تغ).

وبحسب مصادر طيبة فان رئيس مجلس الشعبي البلدي في هذه القرية اجهزة الامن قامت باخلاء ثانوية عمر بن الخطاب عندما ابلغت بوجود قنبلة في مرحاض.

ولم يعط الراديو تفاصيل لكن مصادر امنية محلية قالت ان القنبلة التي وضعت في كيس بلاستيكي اكتشفها فجأة تلميذ بالثانوية.

واضافت ان تحقيقات اولية لم تتوصل الى تحديد الاشخاص مشتبه بهم، لكن الشرطة تلقت اوامر بتkickيف وجودها بالمنطقة.

وألفت قوات الامن في اواسط العام الماضي القبض على عنصرين مسلحين داخل الحي الجامعي للمدينة اتضحت فيما بعد انهما على صلة بجماعة اسلامية مسلحة.

## بن علي يدعوا الى مؤتمر دولي حول الارهاب تونس وامريكا تبحثان تطوير تعاونهما العسكري

ويفسح المجال لادارة افضل لشئون العالم». واعترب في هذا السياق عن امله في ان يشهد العام الحالي «تسوية سلمية» للازمة العراقية بما يضمن وحدة العراق وسيادته الترابية، ويتجنب منطقة الشرق الاوسط المزيد من الوليات والاضطرابات. وقال «يتعين على المجموعة الدولية التقدم في معالجة القضية العراقية سياسيا وبالطرق السلمية، والعمل من اجل تفادي العمل العسكري بعد ما اداه العراق من تعاون كلی مع الامم المتحدة والتزامه بقرار مجلس المن الدولي 1414. واضاف ان «المجموعة الدولية مدعوة الى العمل من اجل وضع حد لممارسات اسرائيل، التي تتمادى في اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني، وتدمير مؤسساته واستهداف قيادته الشرعية وسلطته الوطنية في تحد واضح لقرارات مجلس الامن الدولي وللمواشيق الدولية». وداعا في هذا الاطار الى ضرورة تأمین حماية دولية للشعب الفلسطيني، وتنكيته من حقوقه الوطنية المشروعة، واقامة دولته المستقلة وتحرير كامل الارض الالهية الالهاء». تكمل الشاكا الناتج: تقام اقامة انشاء

تونس- يو بي آي: انتهت في قاعدة «العوينة» العسكرية الجوية التونسية (شمال تونس العاصمة) تتماعات الدورة الثامنة عشرة للجنة العسكرية ونسية - الامريكية المشتركة، برئاسة الدالي الجازي وزير الدفاع التونسي وببترودمان مساعد وزير الاعماريكي المكلف بشؤون الامن الدولي.

وباختت الدورة التي استمرت مدة يومين، بحسب مصدر تونسي، «سبل تعزيز التعاون العسكري بين اثنين، وتوسيع وتنويع مجالاته ليشمل مختلف اذلين، وبخاصة تلك المرتبطة باعداد وتدريب الكوادر العسكرية».

وكان المسؤول العسكري الامريكي قد التقى قبل جتماع وزیر الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى، حيث معه سبل تعزيز التعاون الثنائي اضافة الى تعرارض عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات هتمام المشترك.

الى ذلك، دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مجموعة الدولية الى مضاعفة جهودها لایجاد حلول

الارضي العربي من الاحتلال الاسرائيلي، وتكرис مبدأ التعايش السلمي بين شعوب المنطقة. وأكد ان «ما يشهده العالم من بطء ملحوظ في التنمية، ومن اتساع الفجوة الاقتصادية والمعروفة بين الشمال والجنوب، وما يرافقها من تنامي ظواهر التهميش والاقصاء المولدة لمشاعر الاحباط لدى شعوب كثيرة تشكل مصدرا اضافيا لتفشي ظاهرة الارهاب والتطرف وتهديد الامن والاستقرار في العالم».

ودعا الى «الاسراع لارساء سياسة دولية اكثر عدالة تقوم على الترابط المتنين بين الانمن والمديقراتية، والى اتخاذ الخطوات العملية لتمكين كافة البلدان من الاستفادة من الآفاق الواسعة التي تمنحها التطورات التكنولوجية، وذلك للقضاء على الفجوة بين البلدان المصنفة والبلدان النامية».

ترتكز الجمل المشاكل الناتجة عن تداعيات احداث حادى عشر من ايلول (سبتمبر)، والى العمل من اجل وصول الى تسوية سلمية للازمة العراقية، والاسراع عقد مؤتمر دولي لوضع مدونة سلوك لمكافحة وهاب.

واعتبر في خطاب القاه يوم الخميس امام رؤساء عضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى تونس ان ما يشهده العالم اليوم من تفاقم بؤر التوتر نزعات، ومخاطر الارهاب والتطرف، وتفشي مراض، يمثل مصدر حيرة وانشغال كبيرين بالنسبة لـ«4».

وشدد على ان «المجموعة الدولية مطالبة بالتحرك بسرعة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لوضع ونة سلوك لمكافحة الارهاب تلتزم بها جميع الدول»، اقامة «حوار مسؤول يتجاوز ازدواجية المعايير

## استئناف محكمة الاعضاء المفترضين في خلية القاعدة في المغرب

■ الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: تؤنّت محكمة العناصر المفترضين لدى "خاليا" القاعدة يشتبه بأنهم نفذوا خططها لاتكراهات إسلامية في منها: «تشكيل عصابة مجرمين» و«محاولة القتل العمد» و«محاولة تخريب متعمد بالتجزّرات لواقع مهمن»، بتهمة مشاركة في جريمة قتل عامل في 2011.

## 17 مغربیاً محتجزون فی غواناتانامو

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: أكدت مصادر مسؤولة في المغرب وجود سبعة عشر مغرياً في معقل غواتنامو، وان فريقاً أمانياً مغرياً حضر تحقيقات المخابرات الأمريكية مع هؤلاء المعتقلين. ونفت نفس المصادر وجود عبد الله تبارك في المغرب. ويوصف تبارك بأنه قائد الحرس الشخصي لسامية بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

وقالت صحيفة «الصباح» إن المعتقلين المغاربة في القاعدة العسكرية الأمريكية في كوبا طلبوا اقليمهم إلى المغرب، إلا أن فريق التحقيق المغربي رفض ذلك دون توضيح الأسباب. وقالت «الصحيفة» إن من بين المغاربة المعتقلين ادريس شاقوري (36 عاماً) وأبراهيم معادي (28 عاماً - من ام سنغال) ومحمد العلمي (28 عاماً) وعبد الله تبارك.

وقال بيان لمعتقلين مغاربة ينتهيون لجماعة «السلفية الجهادية» المتشددة إن أكثر من عشرين مغرياً ينتهيون لتنظيم القاعدة معتقلون لدى جهاز الاستخبارات المغربية في معقل سري في مدينة تمارة القريبة من العاصمة الرباط.

ورفضت المحكمة طلب محامي هيئة الدفاع الغاء كل الإجراءات التي تمت في المغرفة الجنائية لمحكمة الاستئناف بطلب تغيير طرأ على رئاسة المحكمة بعد مساعدتها.

وكان الدفاع اعتبر استناداً إلى أحد قانون الاجراء الجنائي ان هذه فيريات تقتضي إعادة المحاكمة.

واعربت عائلات المتهمين عن تخوفها تغيير القاضيين خشية ان يكون شرارة على ارادة السلطات القضائية ددي موقف المحكمة.

ويوحي لهم ثلاثة سعوديين وشركاؤهم سبعة المغاربيين، اوقفوا في 12 ايار (مايو) الماضي في المغرب بالخطيط تكتاب اعداءات على السفن الغربية

**المنظمة تقيم فعاليات ثقافية وعلمية في نيجيريا وموريتانيا  
وفلدون من الإيسسيسكو لتعليم العربية ومبادئ الإسلام حول العالم**

■ الرباط-ق. ب: أعلنت منظمة فية إسلامية أنها أوفدت عشرات سائدة إلى دول العالم الإسلامي أمريكا اللاتينية لتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي.

فقد بلغ عدد أساتذة اللغة العربية تربية إسلامية الذين أوفتهم منظمة إسلامية للتربية والعلوم الثقافة «إيسيسكو» إلى الجامعات لرا��ز الثقافية الإسلامية والمدارسربية الإسلامية في عدد من الدول أعضاء ولدى الجاليات الإسلامية أمريكا اللاتينية أربعة وثلاثين تاذًا متخصصاً.

وأوضحت المنظمة أن ذلك يأتي سهاما منها في نشر اللغة العربية تربية إسلامية في العالم الإسلامي وفي بعض الدول التي جد بها أقلليات وجاليات لامامية».

ويتوزع موعد «إيسيسكو» على من الصومال وجيبوتي للجاليين سوماليين فيها وجزر القمر وتشاد ووركينا فاسو ونيجيريا والنيجر لاچكستان علاوة على المركز الثقافي الإسلامي في كوتاريكا ابطحة مسلمي فيجي والمعهد جنتيني العربي في بوينس

والسنغال والغابون وغامبيا وغينيا بيساو والكامبود ومالى والنجر. ويتزامن ذلك مع ندوة دولية تعقدها «إيسيسكو» في العاصمة الموريتانية تواكشوط حول الطاقة الهوائية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلم اليونسكو ومعهد الطاقة والبيئة الفرنكوفونية.

وتهدف الورشة التي بدأت الأربعاء وتقتصر أعمالها حتى يوم السبت إلى تبادل الخبرات بين الدول التي تستخدم الطاقة الهوائية ونشر تقنياتها بين باقي الدول الإفريقية وصياغة قواعد شراكة دائمة بين الجهات المعنية بال موضوع على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

ويناقش المشاركون في الندوة منافع استعمال الطاقة الهوائية في تنمية الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية وسبل الاستثمار في ميدان الطاقة الهوائية في إفريقيا ودعم البرامج الوطنية والإقليمية والدولية في هذا المجال. ويشارك في الندوة مئة وعشرون خبيرا من عشرين دولة إفريقية.

ايريس بالأرجنتين. كما ترعى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة قسمًا للغة العربية والثقافة الإسلامية لدى جامعة الدولة لإعداد العلمين بموسكو.

من جانب آخر تعقد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ورشة عمل إقليمية في مدينة كانو بنيجيريا لفائدة المسؤولين عن إعداد مناهج المدارس القرآنية بالتعاون مع المعهد العالي للفكر الإسلامي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وذلك في الفترة من 22 إلى 24 كانون الثاني (يناير) الجاري.

وببحث المشاركون في الورشة التي بدأت الأربعاء 22 كانون ثاني (يناير) وتمتد حتى يوم الجمعة 24 من الشهر ذاته: سبل تحسين صياغة المنهاج في المدارس القرآنية لتكون مواكبة للتطور الحاصل في ميادين التربية وتحديث طرق التدريس فيها وإسهام المدارس القرآنية في التنمية المحلية وتنمية تدريس اللغة العربية من خلال تعليم النصوص الدينية.

ويشارك في الورشة مسؤولون تربويون من نيجيريا وبوركينا فاسو وتشاد وسيerra leone وبين

**الحكومة الإسبانية تعيش مواجهة مع الحكومة الكاتالانية بسبب الموقف من اليد العاملة الغربية**

وفي الوقت نفسه، ففتح هذه البعثة يعتبر توفر كاتالونيا على سفارة لها في الخارج يقوى من شخصيتها السياسية، خاصة وأن كاتالونيا تعتبر نفسها دولة داخل دولة إسبانيا، وتهدف إلى تحقيق استقلال كبير عن مدريد في أفق تكوين دولة مستقلة في المدى البعيد. وكان جوردي بوجول قد طالب في منتصف السنة الماضية بتطبيق السيادة المنشتركة في كاتالونيا على شاكلة ما ترتب مدريد في تطبيقه مع بريطانيا حول خصبة جبل طارق علاوة على تواجد حركات انفصالية في هذا الإقليم.

ومعارضة مدريد لفتح التمثيلية الدبلوماسية الكاتالانية يعود إلى تخوفها من تبني المغرب لدبلوماسية موازية مع الحكومات الجهوية يجعلها مستقبلاً في موقف حرج، خاصة وأن بعض الحكومات الجهوية مثل الكاتالانية وال巴斯كية لها تصورات مختلفة عن مدريد، فمن جهة تدافع عن استقدام المغاربة، وتدافع عن مغوبية سبتة ومليلية والجزر المحتلة. ويتعذر هذا الطرح مع عدم معارضة إعراب أشجار فتح كاتالونيا لتمثيليتها في بولونيا وتبني موقف معارض في حالة المغرب، وكانت أسبوعية «لفيريري» المغربية قد أشارت سابقاً أنه من ضمن المهام الرئيسية للمخابرات الإسبانية هو إفشال أي تقارب بين المغرب وحكومات الحكم الذاتي في إسبانيا تخوفاً من أن تستغله الرباط في تحقيق دبلوماسية موازية للدبلوماسية الرسمية مع مدريد.

مشكل بين الرباط و مدريد أو تحتاج مدريد بشأن اختياري لهذه المهمة بسبب مواقفي المادعة عن كاتالونيا منفصلة عن إسبانيا».

وتوجد أدبيات سياسية واقتصادية كثيرة وراء قرار كاتالونيا فتح تمثيلتها في المغرب. من ضمن الأسباب الاقتصادية، فكاتالونيا تعتبر القليم الإسباني الأكثر تقدماً مقارنة مع باقي مناطق البلاد، وتحتاج إلى جلب المهاجرين من الخارج باستمراً لنغطية العجز الحاصل في اليد العاملة، ونظرالتحكم مدريد في سياسة جلب اليد العاملة، وبالتالي تقدير التقدم الاقتصادي في بعض الأقاليم المحتاجة للمهاجرين، فقد أخذت كاتالونيا المبادرة بجلب البولونيين والمغاربة وتقدير الحكومة الباسكية في تبني ميادرة مماثلة.

فحكومة مدريد كانت قد صادقت في آخر اجتماع لها في شهر ديسمبر الماضي على استقدام قرابة 24 ألف مهاجر للعمل في القطاعات الاقتصادية المحتاجة لليد العاملة من مناصب شغل موسمية في مختلف القطاعات وقدرها 13672 في حين ان الباقي هي مناصب شغل قارئة». لكن الحكومة لم تسهل عمليات التعاقد مع المهاجرين، كما ان هذه الحصة قليلة مقارنة مع ما تتطلب الحكومات الجهوية، فمنطقة الأندلس وحدها في حاجة إلى أكثر من 20 ألف عامل خلال سنة 2003، والأمر نفسه مع كاتالونيا دون الحديث عن باقي الحكومات الجهوية. وهذا يعني أن إسبانيا في حاجة إلى قرابة 70 ألف من اليد العاملة القارة والموسمية سنوياً.

أنا بلاسيو، حيث أبرز المسؤولان عن حكومة كاتالونيا لا صلحيات لها في مجال الهجرة وخاصة توقيع اتفاقيات مع دول أجنبية.

ذلك، إن حكومة مدريد تعتبر أن فتح التمثيلية المذكورة بمثابة تدخل كاتالونيا في الاختصاصات الدبلوماسية للحكومة المركزية، وبمثابة فتح سفارة غير رسمية في المغرب، وتتزامن مع وقت يجري فيه التقارب بين مدريد والرباط، وتتخوف الدبلوماسية الإسبانية من أن يؤثر هذا المستجد على التقارب المذكور.

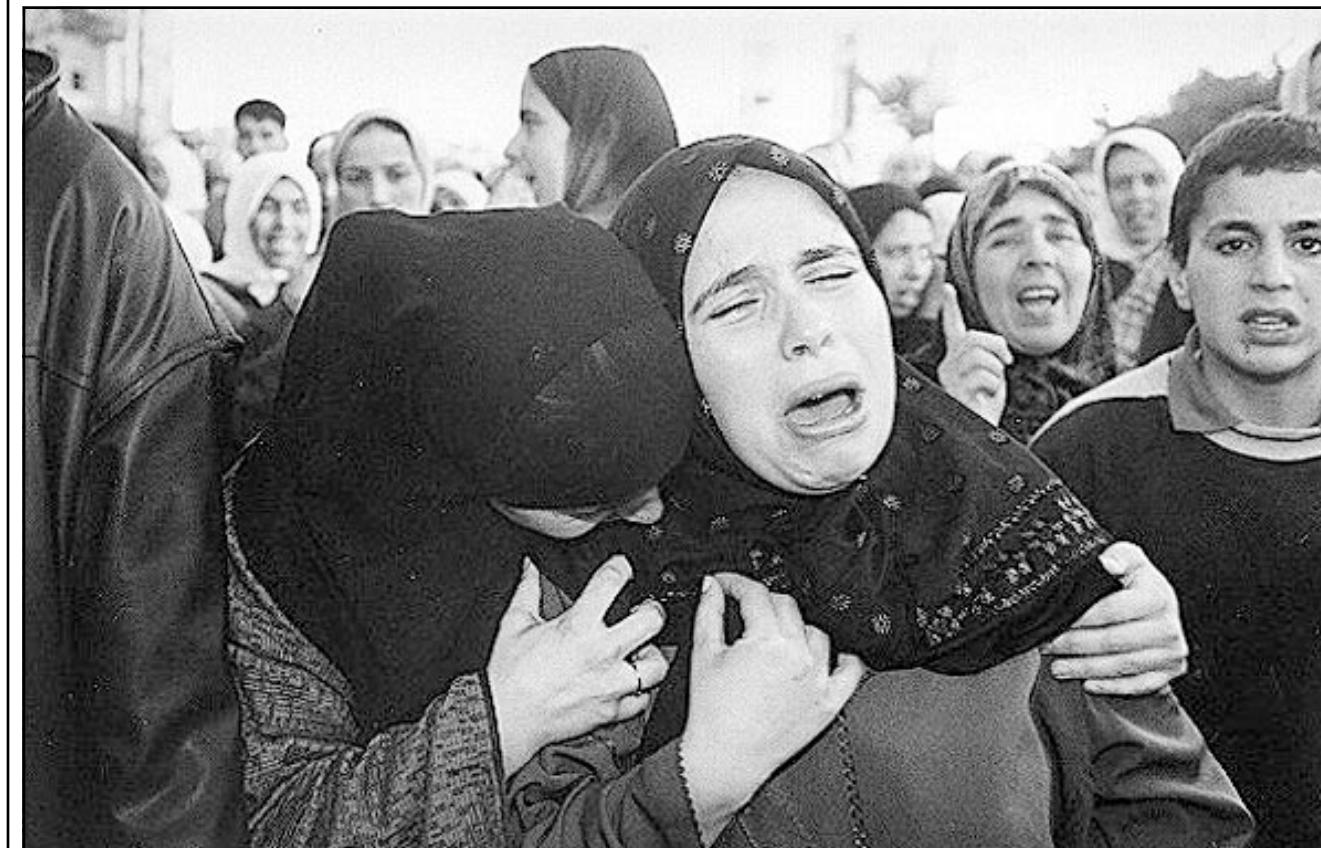
وسبق لحكومة كاتالونيا أن فتحت منذ أسبوع تمثيلية مماثلة في فارصوفيا عاصمة بولونيا، ولم تبد الحكومة الإسبانية أي اعتراض. ونقلت جريدة «البايس» عن أحد المهتمين بالعلاقات الكاتالانيةـ المغربية أن الأمر «يختلف كثيراً، فالحكومة الكاتالانية لا يمكنها التوجه إلى المغرب كما فعلت في بولونيا وفتح تمثيلية ومكتباً للهجرة، فالغرب ليس بولونيا، وفي حالة المغرب فمصالح الدولة الإسبانية لها الأساسية».

ويبدو أن حكومة كاتالونيا تصر احتجاجات مدريد أهمية كبيرة، فقد عينت أنخيل كولوم و هو الأمين العام السابق لحزب اليسار الجمهوري ممثلاً لها في التمثيلية المذكورة، أو بعبارة أصح سفيرها في المغرب.

وصرح كولوم أن «كاتالونيا ستفتح بعثتها في المغرب راق ذلك لم لم يرق حكومة أشجار، فكاتالونيا لها مصالحها ومن حقها الدفاع عنها، وأتمنى أن لا يسبب فتح التمثيلية في أي تعيش إسبانيا هذه الأيام مواجهة بين الحكومة المركزية برئاسة خوسيه ماريا أثناres مع حكومة الحكم الذاتي لكاتالونيا برئاسة جوردي بوجول بسبب عزم الأخيرة فتح تمثيلية لها في المغرب للتعاقد مع اليد العاملة الغربية، الأمر الذي تعتبره مدريد بمثابة تدخل في علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط وتتخوف من إقامة الأخيرة لدبلوماسية موازية على حسابها مع حكومات الحكم الذاتي في هذا البلد الأوروبي».

فحكومة كاتالونيا وعاصمتها برشلونة قررت تعزيز علاقاتها الثقافية والسياسية والاقتصادية مع دول المغرب العربي وخاصة المغرب الذي تعتبره شريكاً اقتصادياً أساسياً لها. والخطوة الأولى التي اتخذتها، هي الإعلان عن فتح تمثيلية في الدار البيضاء تمثل مصالح كاتالونيا في المغرب ومن ضمنها مكتب خاص بالهجرة يهدف إلى التعاقد مع اليد العاملة المغربية، ويدافع في الوقت نفسه على الشركات الكاتالانية وهي الأكثر مشاركة مع باقي الشركات الإسبانية المستثمرة في المغرب.

ورحبت الحكومة المركزية في البدء بهذه الخطوة، لكن ما ثبت أن انتقدتها، وذلك عبر تصريحات صادرة عن رئيس الحكومة أشجار نفسه وأول أمس من طرف وزيرة الخارجية،



عائلات الشبان الثلاثة تنتخب اثناء تشيع جنازتهم (تصوير احمد موعطف)

**قتيل و21 جريحا في انفجار قرب مسيرة في كراكاس**

**يشكلان تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي**

الحكومة حضرها الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، وقال روبيلوفو بريسينيو رئيس قوات اطفاء العاصمة لاذاعة محلية «يبدو انها شحنة ناسفة.. للاسف لقي شخص حتفه حتى الان».

وقال مانويل روخارس مدير مستشفى فارجاس في كراكاس للصحافيين ان 12 شخصاً أصيب معظمهم بشظايا. وقع الانفجار على بعد عدد من البياني من المكان الذي كان الرئيس اليساري شافيز يحيي فيها أنصاره في الحشد وتسبّب في حالة من الفوضى.

وأغلقت الشرطة المنطقة وبحثت عن أشياء متقدمة أخرى، وشارك مئات الآلاف من مؤيدي شافيز في الحشد. حيث كانوا يحتاجون على اضراب المعارضة المستمر منذ سبعة أيام والذى تسبّب في خفض انتاج النفط الشديدة في خامس أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

الเทคโนโลยولوجيا على التطبيقات العسكرية ظهرت في الآونة الأخيرة، استعرض الكتاب حرب المعلومات، وحرب الهيمنة السريعة وسياريوهاها وسماتها واستخدام الأساليب الرقمية، والاستخدامات العسكرية المتعددة للأقمار الصناعية، وтехнологيا الإخاء، فضلاً عن تكنولوجيا القتال عن بعد باستخدام النظم الذكية والمستشعرات، وقد برز في الحملة الدولية ضد الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة، والأسلحة غير المميتة والذكاء الصناعي، والميكرو روبوت لاستيعاب المستشعرات في السياق ذاته عرض أسلوب العمل الوقائي الذي يتمس بالمبادرة من خلال التقدمة، إلى جانب اتجاهات تطور عمل عسكري محدود أو في شكل عملية تكنولوجيا البرية والجوية والبحرية تهديدا خطيرا للأمن القومي.

**الهند تطلب من فرنسا التوقف عن مساعدة باكستان عسكرياً**

■ باريس- اف ب: اعلن مصدر حكومي هندي ان نائب رئيس الوزراء الهندي لا يكريشنا ادفاني طلب الخميس من فرنسا ومن باقي دول الاسرة الدولية «التوقف عن تقديم المساعدات العسكرية» عن طريق بيع الاسلحة الى «دول مثل باكستان تدعم الارهاب». وقال المصدر ان محاربة الارهاب كانت في صلب المحادثات التي اجرتها ادفاني خلال زيارته الرسمية لباريس، مع رئيس الوزراء جان بيير رافاران وزيرة الدفاع ميشال اليو- ماري.

وقال ادفاني عقب لقائه رافاران «عبرت عن الموقف الهندي حيال الارهاب (الدولي) والارهاب عبر الحدود ورؤيتنا للوسائل التي نرى ان الاسرة الدولية بامكانها استعمالها للتصدي لهما» معتبرا ان مقاربة البلدين في مجال مكافحة الارهاب كانت «متطابقة». اما رافاران فقال من جهة اخرى «استمع بانتباه كبير وفهم الى ما قاله (ادفاني) حول وضع الارهاب الاقليمي والشامل». واضاف «لقد تأثرت بعدد من الواقع التي ذكرها نائب رئيس الوزراء الهندي».

انها مسائل مدرجة على جدول اعمال محادثاتنا مع السلطات الهندية» في شباط (فبراير) المقبل، معلن انه سيسلم رسالة الى الرئيس جاك شيراك تتعلق بزيارة الرسمية الى الهند يومي السادس والسابع من شباط (فبراير) المقبل.

وكان لقاء ادفاني -رافاران مناسبة للاعداد لهذه الزيارة. وسيقوم رئيس الوزراء الفرنسي على رأس وفد من رجال الاعمال الفرنسيين، بزيارة الى الهند من اجل «تعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي» بين البلدين. والتقي ادفاني الجمعة وزير الداخلية نيكولا ساركوزي ووزير العدل دومينيك بيرين.

هندسة اكبر سموه، مسدد على تعارض هذا العمل مع القوانين والأعراف الدولية والأخلاقية، لأنها لا يمثل ردا على عمل عادى، وإنما يعتمد على التقديرات السليمة لذوي الخبرة التي ربما كان خطأ، ميرزا «مبدأ الضربات الرؤائية» الذي أعلنه الرئيس بوش في ايلول (سبتمبر) 2002 ضد أي احتمال لتهديد الولايات المتحدة في أي مكان من العالم. وما قرر به من منع الارتياح على المستوى الدولي، لإعطاء الولايات المتحدة الحق في توجيه هذه الضربة خارج إطار المنظمة الدولية، وهو ما يمكن أن يؤثر على الاستقرار على المستويين الدولي والإقليمي.

وقد اختتم الكتاب باستعراض الجديد في إعداد الدولة للدفاع (الحرب من منظور حروب القرن الحادي والعشرين)، على ضوء التطور المستمر في صور الحرب الحديثة وأيضاً في نظم التسلح المختلفة، سيما في مجالات تنمية وتطوير القاعدة التكنولوجية الذاتية للدولة.

في ضوء كل ذلك لا يبقى أمام العالم العربي سوى الاقتناع بأن تعزيز القدرات الوطنية وتحقيق التوازن التكنولوجي على المستوى الإقليمي هو السبيل الوحيد لإشاعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما يتطلب عاليه لا ينتظر تطورها لحروب نووية، وذلك في إطار الاستخدام المكثف للمعلوماتية، لافتًا إلى أن حرب الخليج الثانية والحملة الدولية على الإرهاب في أفغانستان أظهرتها ثورة في استخدام صياغة سياسة تنمية عامة وتنفيذ إستراتيجية تكنولوجية جادة، حفاظاً على وجوده وبقائه على الخريطة العالمية، خاصة وهو محكم بواقع علمي وصناعي تقديره ظروف اقتصادية وسياسية وعلمية واجتماعية تقليدة.

في إطار التطبيقات الجديدة، وفي مجال اتجاهات تطور التكنولوجيا النووية خاصة بالنسبة لاستخدامات السلاح العسكري للوقود المستند، أشار الكتاب إلى حجم الاستخدام الفعلى للبيورانيوم المستند في حرب الخليج الثانية، مقدراً كميات البيورانيوم المستند التي تم توجيهها بـ 300 طن متري، وإطلاق 14 ألف طلة كبيرة من عياري 105، 120، 240، 30، 940 ألف طلة صغيرة من عياري 25، 30، 35، 600 من ثقليات اليورانيوم المستند، وهو ما من ثقليات اليورانيوم المستند، وهو ما أدى إلى تلوث العادات العراقية الدمرة وتلوث الأرض في مناطق متعددة في الكويت والعراق، بالإضافة إلى معاناة السكان في الكويت والعراق من مشاكل صحية متشابهة.

ومن جهة أخرى قدم الكتاب رؤية مستقبلية للحرب الحديثة، وما تتميز به على المستوى العلمي، مؤكداً أن الحرب الحديثة هي حرب تقليدية بتفنيد عاليه لا ينتظر تطورها لحروب نووية، وذلك في إطار الاستخدام المكثف للمعلوماتية، لافتًا إلى أن حرب القوة الشاملة للدولة، حيث تبرز أهمية ما تخصه الدول المختلفة للبحث العلمي من إجمالي الناتج القومي كمؤشر رئيسي لدى اهتمامها بالتطور التكنولوجي من أجل الانتفاع به في تحسين ظروف المجتمع بصفة عامة والقدرة العسكرية بصفة خاصة.

كما تطرق إلى انعكاسات الثورة





## شاعر السوداني محمد الفيتوري:

## قيمة الشاعر المعاصر ان يكون صوتاً للآخرين وسلاحاً يدافع عنهم

هذا الحق.  
فإذا كان العراقيون ليسوا ببعض مماثلوا في سلة واحدة، فإن الفلسطينيين أيضاً ليسوا كذلك، وإذا كان مطابلين بالأشخاص عن أي عراق، وأي عراقيين تحدث، فإن الآخرين مطابلون أيضاً بالأشخاص ذاته.  
فن أي فلسطينيين يتحدثون؟

\*\*\*

كان اعتراف بعض الأصدقاء العراقيين على صياغة أسلمة الاستفادة شيئاً لافتًا لا يكتفى من سبب، فأخذهم أوشك أن يكرر مقوله «التوسيب الشهير» عن إعادة صياغة الأسلمة حتى تصبح الاجيات ممكنة.

ما أحست به شخصياً هو أن بعض الأصدقاء العراقيين لا يتفضلون بحق الآخرين، حتى لو كان هذا الاختلاف في النطاق الكلي، وبدور حثيثات التغيير في العراق، وقدر ما انحاز مثقفون إلى السياسة، انحاز آخرون إلى الثقافة المهزولة والمغدورة، وهكذا قدمت لنا هذه البانوراما بما يعيننا على رؤية المشهد الثقافي العراقي في الخارج من مختلف الزوايا.

أعرف أن أصدقاءنا الغاضبون وهذا من حقهم، وقد تكون الصالصل العراقي أشد سخونة من أن يضع المرء العافية، واحتلوا مذات يوم حرب العراق أقل توتراً ولا ينزلق إلى السجالات التي عرفناها عنعناتها منها في السجال الفلسطيني قبل فلسطين، هذا إذا كما قد بلغناها!

\*\*\*

استوقفتني مقاربة استثنائية للشاعر كمال ستي، تحول فيها الشاعران فوزي كرم وسامي مهدي إلى خلاصتين تختزلان العقود الثلاثة التي اعقبت بيان شعر 1969، وأعادتا كمال مشكرو إلى أعداد الجلة التي احتفظ بها، واعتبر هذه المقاربة استثنائية لأنها تعاملت مع سؤال الشفافة والشعر محراراً إلى حد بعيد من السياسة في بعدها الاجرامي، وهي أيضاً مقاربة تتفوق باستكثارها مثلاً بأدوارها من كان واحداً داخل العراق، وإن كانت لست معنية في هذا الرصد الأولى بالتقيم، إلا أن ما طرحته الشفافة العراقية عبر ثنائية الداخل والخارج، يستحق تأملًا عادلاً.

كنت قد أشرت في مقالة سابقة نشرت في هذه الزاوية من القدس العربي إلى التفاتة الشاعر سعدي يوسف لقصيدة كتبها شاعر عراقي غير هاجر، هو بعد عبد القادر، فتشمه شعراً وروائين ورسامون ومسرحيون وممثلون داخل العراق، ليسوا مطابلين بالاعتدار لأحد عن قائمهم في بلادهم، لأن السؤال هنا، هو ما توجه به «جيمس بولوين» ذات يوم إلى المثقفين السود، وهو ما الذي يفعل بسواءك؟ وبالقياس ذاته، ماذا يفعل العراقي القمم باقامته داخل وطنه؟

أن مسودات فلسطينية تفرض نفسها على ذاكرتنا ونحن نقرأ ما يكتبه أصدقاءنا العراقيون في الحالتين.

فإذا كان هناك من يصفون العراق بأنه «محتل» من قبل نظام سياسي، فإن الحال لن يكون باحتلال آخر، أثني واثل، اللهم إلا إذا كانت نظرية طرد المسمار بمسمار مقابل على الشفافة ذاتها قد جدت ترجمة سياسية في أيامها!

وكم كانت تفتئن أن تتوجه القدس العربي بأسئلة إلى المثقفين عرب لم يستطعوا بعد من دورهم التاريخي والقومي والأنساني، لأنها جمعها معينون بأقدار متفاوتة بهذا الشجن العراقي الذي لم يعد مجرد شأن محلٍ كما يطيب للمشرين بخصوصية الأحزان إن يروها!

نعم، نحن معينون بهذه الأوجاع، وليست حصتنا منها «سياحية» أو «موسمية»، لكن هل يستوي أخيراً من ملأ جيوبه ومضي، ومن اختصاره من الخطأ الأول في هذه الكوميديا أن يتحمل صريح الغرفة ويولد أطفاله خارج وطن لا يعرفون عنه غير خريطته، أو ذكريات آباءهم؟

\*\*\*

أيها الأصدقاء قد تختلف كثيراً أو قليلاً مع بعضكم، لكننا نجهش ونحن نقرأ ما كتبه المرحوم الذين حاولوا علينا إخفاء التزيف، فالشخصية يراد لها أن تقip عن السوق كي تبلغ القصيدة والكتاب، وهذا ما فعل عجزنا عنه، حتى الآن في الأقل!

شاعر وكاتب من الأردن

## خيري منصور\*

■ أتاج لنا استفتاء «القدس العربي» حول دور المثقفين العراقيين من بلد تصوّره اليديراً كما لو أنه في مهب التاريـخ، أن تعرف على الوجه الآخر والمسـكوت عنه من المسـلة العـراقـية، التي اـحـكـرـها سـاسـة وجـنـرـالـاتـ، طـفـتـ أـصـوـاتـهـمـ عـلـىـ سـطـحـ الشـهـيدـ، وـاـذـاـ مـاـ هـذـاـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـرـاتـ الـحـارـرـيـةـ الـتـيـ بـسـتـهـاـكـهاـ، فـاـنـ هـذـهـ اـسـتـفـتـاءـ بـلـاـ صـدـىـ لـلـمـقـدـنـيـنـ العـرـاقـيـنـ، فـاـنـ خـصـصـةـ الـأـحـزـانـ الـقـوـمـيـةـ تـكـوـنـ قـدـ بـلـغـ ذـرـوـهـاـ لـأـنـ الـأـلـامـبـالـاـةـ إـذـاـ مـاـ يـقـولـهـ مـثـقـفـونـ عـرـاقـيـوـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـنـافـيـ هوـ الـمـارـادـ الفـعـلـيـ لـعـدـمـيـةـ الـمـشـقـعـ الـعـرـاقـيـ، وـاـلـأـدـارـيـنـ فـيـ إـنـ وـاـقـعـهـ يـضـطـغـتـ عـلـىـ أـنـفـهـ، وـيـحـدـدـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ لـهـ مـنـ دـوـرـهـ الـمـنـقـذـ الـعـرـاقـيـ، وـرـبـماـ عـدـدـ السـعـ



يتراجع خلفها  
المخبر بهارة وتوقف  
عن المشي معه  
في نهاية  
الطريق كانت  
هناك غرفة صغيرة  
دخلها الضابط الشاب، وفوجئ هو بأحد  
المخبرين يمسك من ذراعه ويهاده بالتوقف  
قليلاً.

تنهت بهم بعد لحظة أصوات ضرب  
وشتائم وجربي، وراح المخبر الذين معه  
يكتونض ضحكاتهم، ثم خرج رجل عاري الصدر  
جاري وخلفه خرج شاب مذعور يرتدى جلباباً  
قدراً ويجري أيضاً بعدها خرج الضابط ثائراً  
في وجه المخبر والمخبرين وبصرخ.

في مكتبي يا أول الوسخة من الذي  
سمح لها بالدخول إلى مكتبي؟ من ابن القحبة  
الذي أخرجها من الخشبية؟

لم يفهم بالضبط ماذا كان يحدث بحجزه  
الضابط لكنه أراد أن يتحقق مما يرى في المخبرين  
بدياً مهوماً جداً صامتاً مغضباً العينين ينفتح  
عيشه بهدوء. لم يدخل عاصماً أحد من المخبرين  
أو العساكر لاحظ ذلك واندشن له.  
ونظر إليه الضابط بهدوء وسأله:  
ـ ما هو عمل حضرتك بالضبط؟  
ـ كاتب.

ـ ماذن تقصص بكتاب؟  
ـ أدب.

ـ آه. فهمت. في أي صحيحة حضرتك؟  
ـ في كل الصحف.

تأمله الضابط بدقة، بما منهشها جداً من  
اجياباته التي لم يستوعبها ذلك أردف عليه  
يوضح الأمر:

ـ هناك كتاب يعملون بالصحف، وهناك  
كتاب أحراوا. هذا ما أقصده.

افتسم الضابط وقال:

ـ إنـ انتـ منـ الـ أحـارـ ياـ عـلـىـ!!

افتسم هو بدوره، فالضابط يبتسم معه،  
ويزداد العبارية الشهيرة التي قالها أحد الضباط  
الاحرار على طبل ورية «دـ قـلـيـ» وهو يضممه  
إلى تقطيعهم السري الذي خطط للثورة، وهي  
العبارة التي شاعت في كل البلاد العربية بعد  
أن تم تحويل الرواية لفيلم كبير وشهر.

يستطيع هو بدوره أن يتبسط مع الضابط الذي  
بدأ له الطريق يدق، ابتسم وقال:

ـ معـ مـلاحـةـ اـنـتـ عـلـىـ وـ لـاـنـ الضـابـطـ الـاحـارـ

ـ طبعاً طبعاً. قلت لما اسم حضرتك؟  
ـ تردد لحظة، راشد رشاد م سالم سليمان..  
ـ اختار الأخير الذي ناداه به المأمور.

ـ سالم سليمان.

ـ رغم أن اسمك المدون أمامي راشد رشاد.  
حضرتك تذكر، أنت ظنني لا أقرأ.

ـ قال الجملة الأخيرة بصوت أعلى، بدا  
غاضباً إلى حد ما، وفتح أحد أبوابه، وخرج  
آخر صفة من جنابه، ثم قال:

ـ هذه من كبار العجيبيين، وأنا منـ

كتاب.

نزل عليهما صمت، ظل فيه الضابط الشاب  
ينظر إليه بتحمّد، لم يعرف ماذا يمكن أن  
يفعل أو يقول، لقد استخدم الإمام الذي ناداه  
به المأمور، متصلواً أنه مدام المأمور قد فعل  
ذلك فسيفعله الجميع، وكان منهشها كيف أنه  
لا يحصل من سالم إلا صوت، وتعزف عليه  
المجهولة، وهو يتبعك لأن من الكمالات التي لا  
يرى فيه أي شيء بسالم سليمان، ولا يدرك أنه  
يحمل صوته، وخطر على باله كيف أختفى  
«فر»، منذ خرج من المستشفى، ذلك الكائن  
الصغير الذي لا يفارقه منذ احتفظ سالم والذي  
لا يراه إلاه، ذلك الشيطان أو المالك فهو لا  
يعرف، ولم يعرف قط.

كان الضابط لا يزال يمعن النظر إليه ثم  
صرخ.

ـ أنت يا حمار يالي على الباب.

انتقض من مكانه في الوقت الذي قفز فيه  
إلى وسط الحجرة أحد الخبرين أدى التحية  
على عجل.

ـ خذ الـ كـتابـ إـلـىـ الـتـخـشـيـةـ.

القربية، لقد كانت زوجته منهشة جداً من صوته الذي تغير فجأة، وكان كل من يسمعه يندشش من هذا الصوت الانثوي، لكن لا أحد يعرف أنه صوت سالم سليمان، ولا يعرف أحد بالطبع كيف انطلق إليه هذا الصوت، وسمع المأمور يقول:

ـ أنت طبعاً وقعت على المحضر باسمك الموجود في بطاقته.

ـ كاد يدقق له «الشخصية» فهو رغم زواجه لم يغیر بطاقته، لكن كان مشغولاً بالتفكير في هذا الحضور كفيف ومتي تم تحريره له، وهل وقع عليه حقاً؟ محضر تحقيق حادثة، أمر عادي لا يستحق التزوير أو إيجار أحد على التلقيع عليه، فبحوار الطرق ليس عملاً سلبياً، ولا يعنيه والطبيعة، والعلة الاحتياطي والمفاسدة والفوائس وغيرها، أجل، قل له إن يحضر ميكانيكيها معه أو كهربائي سيارات، أجل، السيارة ستصادر حتى يتم تحصصها في المروء، وخلال ذلك ستتم سرقة كل شيء، صدقني، لم يهتم، لقد كره السيارة

أمام القسم ساله الجاويش من جديد.  
ـ لا تعرف أحداً هنا؟  
ـ إنـ اـنـصـلـ بـسـرـعـةـ لـيـاتـيـ يـاخـذـ منـ

السيـارـةـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ حـلـهـ،ـ الرـادـيوـ وـالـكـاسـيـتـ

ـ وـالـبـاطـيـةـ،ـ وـالـعـلـةـ الـاحـتـيـاطـيـ وـالـمـفـاسـدـ

ـ وـالـفـوـائـسـ وـغـيـرـهـاـ،ـ أـجـلـ،ـ قـلـ لـهـ إنـ يـحضرـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ

ـ كـثـلـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ

ـ تـبـدـيـ بـلـ قـارـاءـ







## هزيمة الاهلي المصري امام اياكس الهولندي ١ - ٢

**■ القاهرة - أ- ف ب:** هزم الأهلي المصري امام ايابس ستيردام الهولندي 1-2 في مباراة كرة القدم الودية التي مرت الجمعة على استاد القاهرة الدولي.  
**■ واقيمت المباراة لصالح اطفال قاري افريقيا واروبا قبل**

# محاولات جادة لاشراك التوأم امام الاهلي

النادرين، بينما يعود اللاعبون الدوليون للمشاركة بعد غيابهم عن مباريات كأس مصر لمشاركتهم مع المنتخب.

ومن جهة أخرى قرر مجلس ادارة النادي المصري الذي ينافس في دوري كرة القدم بمصر الاستغناء عن خدمات مدربه الوصياني فؤاد ميزروفيتش بعد أقل من شهرين من تعينيه في هذا المنصب بعد هزيمة الفريق امام بلدية المحلة وخروجه من دور 16 لكأس مصر لهذه اللعبة الشعبية.

واكذ سيد متولى رئيس النادي المصري الذي ينتمي الى مدينة بورسعيد الساحلية ان مجلس ادارة سيبحث بهدف عن مدرب جديد للنادي بدلا من المدرب المفصل وان نجم مصر والزمالك الاسيق فاروق جفر هو اقوى المرشحين لتولي المهمة.

وواجه المدرب الوصياني احتجاجات جماهيرية كبيرة لدى عودة الفريق من المحلة امس الاربعاء.

قرر المدرب العفو عنهم الا انه اصر على عدم اشتراكهما في المباريات حتى تكتمل لياقتهما البدنية وهو ما لم يعجب التوأم فأنقطعوا عن التدريبات بحجة الاصابع بنزلة برد!

وطالب جماهير نادي الزمالك بضرورة اشراك اللاعبين على وجه السرعة قبل لقاء الاهلي، لما لهم من ثقل داخل الفريق ويكفي وجودهما في الملعب لبث الحماس والروح القتالية في اللاعبين.

من ناحية اخرى ارسل الاتحاد الافريقي لكرة القدم فاكسا لنادي الزمالك يحذرها فيها من وضع اعلانات على فانلة الفريق وذلك اثناء مباراة السوبر المقبلة مع فريق الوداد المغربي المقرر اقامتها يوم 7 شباط (فبراير) القادم باستاد القاهرة الدولي.

ويستعد الفريق حاليا لمباراة النصورة في الدوري العام والتي تقام الأحد، ويفي عنها تامر عبد الحميد نجم خط الوسط لحمص وله على

ال القاهرة». القدس العربي» - من مد القاعود:

يحاول المسؤولون بنادي الزمالك اسرى بشتى الطرق ترتيب جلسة صلح بين المدير الفني البرازيلي رولوس كابرايل وبين التوأم حسام راهيم حسن وذلك على وجه السرعة، خاصة وأن الزمالك امام لقاء عب في نهاية مباريات الدور الأول من الدوري العام امام غريميه اللدود الأهلي لك يوم الخميس القادم باستاد القاهرة الدولي.

ويقول عزيزي مجاهد عضو مجلس إدارة النادي بجهود مكثفة في محاولة له لاشراك التوأم في المباراة السحرية امام الاهلي والذي فاز على مالك في آخر لقاءات الفريقين معاً سام الماضي وانتهى لصالحة الاهلي في مباراة وصفها مشجعوا الزمالك بها قضيحة؟

كانت علاقه التوأم بالمدرب البرازيلي شهدت العديد من التقلبات، فبعد ان

-----

## ستكمال مبارأة اردنية عراقية رغم ايقافها بسبب الضباب

■ عمان-رويترز: اضطر طاقم حكام مباراة كرة قدم ودية فريق الوحدات الاردني والطلبة العراقي الى استكمال المباراة بضغط من الجمهور واداريي الفريقين بعد ان اطلق الحكم صافرته معلنا انتهائها بسبب الضباب الذي غطى عب، وكان الضباب الكثيف قد حجب الرؤية في استاد عمان وللمرة الثانية المبارزة التي اقيمت الخميس قد دفع الحكم للافلق صافرته معلنا نهاية المبارزة قبل ان تبدأ احداث ووط الثاني، لكن ضغط الجمهور الذي حضر المباراة والذي

## بطولة استراليا المفتوحة الشقيقان وليامز تفوزان بلقب زوجي السيدات

احرزت 28 لقباً من ضمنها ذهبية اولمبياد سيدني عام 2000 واربعة القاب كبيرة في بطولة ويمبلدون الانكليزية عامي 2000 و2001 وفلاشينغ ميدوز الامريكية عامي 2000 و2001) وخاضت اللاعبتان مواجهتين متفاوتتين في نصف النهائي، فعانت سيرينا كثيرة لخطي البلجيكي كيم كlijsters الرابعة بثلاث مجموعات 6-4 و6-3 و7-5، وكانت على وشك الخروج من نصف النهائي عندما تخلفت في المجموعة الاخيرة 1-5 قبل ان تفوز بستة اشواط متتالية وتنتزع الفوز. من جهةها، فازت فينيوس بسهولة على البلجيكية الاخرى جوستين هيانن الخامسة بمجموعتين نظيفتين 6-3 و6-3، وعموماً، لم تواجه اللاعبتان صعوبات كبيرة في الدور الاول، فباستثناء خسارتها لمجموعة امام الفرنسية اميالى لوا السادسة والخمسين 6-3 و6-7 (5-7) و5-7، تأهلت سيرينا الى نصف النهائي بانتصارات سريعة، فتغلبت على البلجيكية ايلس كالنس السادسة والستين 4-6 - صفر في الثاني، وعلى التايالاندية تamarin تاناسوغارن السادسة والعشررين 1-6 و6-1 في الثالث، وعلى اليونانية ايليني دانييليدو الثامنة عشرة 4-6 و6-1 في الرابع، وعلى الامريكية ميغان الاصغر واحراز لقب كبير للمرة الاولى منذ نحو عامين. وسيكون النهائي الخامس بينهما في بطولات الغران شيلىم والرابع على التوالى بعد فلاشينغ ميدوز الامريكية عامي 2001 و2002 ورولان غاروس الفرنسية و ويمبلدون الانكليزية عام 2002، لكنها الراة الاولى التي تلتقيان فيها في نهائى ملبورن. وفازت سيرينا بالنهائيات الثلاثة الاخيرة حيث احرزت القاب رولان غاروس و ويمبلدون و فلاشينغ ميدوز وكانت فينيوس الضحية، وتسعى الى احراز لقبها الرابع على التوالى، ولم يفلت منها العام الماضي سوى لقب ملبورن بالذات الذي كان من نصيب مواطنها حنيفر كاريبياتي التي خرجت باكرا من الدور الاول هذا العام. والنهايى الوحيد الذي كان في مصلحة فينيوس كان في فلاشينغ ميدوز عام 2001 بنتيجه 2-6 و6-4. وتتفوق سيرينا برصيد ستة انتصارات مقابل خمسة لفينوس في المواجهات الـ11 التي جمعت بينهما حتى الان، وفي حين كانت السيطرة في القسم الاول منها لفينوس، انتزعت سيرينا المبادرة في الثاني وفازت في المباريات الاربع الاخيرة وجميعبها عام 2002، وفي جمعة سيرينا 19 لقباً منها اربعة في البطولات الكبرى حيث احرزت ايضاً بطولة فلاشينغ ميدوز ملبورن (استراليا) - روبرت زيت الشقيقان فينيوس وسيرينا بام المجموعة بلقب زوجي السيدات بطولة استراليا المفتوحة للتنس ببطولات الجراند سلام الاربع برى للعام الحالى.

ففي المباراة النهائية لهذه الفتاة فازت فينيوس وسيرينا على الثنائى المكون الاسيانة فرجينيا روانوا باسكوال رجنتينية باولا سواريز بمجموعتين بل مجموعتين واحدة بنتيجه 4-6 و6-6 . ولم تهزم الشقيقان ولیامز اي مباراة في الزوجي منذ 16 شهراً اذما بلقب الزوجي في جميع بطولات رولان سلام الاربع الكبرى الى جانب بقية التنس في اولمبياد سيدني عام 2000 . وستلتقي الشقيقان في المباراة النهايى لفردى السيدات السبت . ويبلغ مجموع جوائز البطولة 18,81 مليون دولار استرالى (10,59 مليون يكى).

وتسعى كل من الشقيقين مريكيتين سيرينا وفينيوس ولیامز ولی والثانى على التوالى الى احراز كورة المضرب، اولى بطولات الغرانيليم الاربع الكبرى، عندما تلتقيان بست فى المباراة النهائية.

وللنهايى اهمية خاصة حيث تسعى سيرينا الى مواصلة تفوقها على

■ ملبورن (استراليا) - اف ب: ق الالماني رايتر شوتلر المصنف في كزر الحادى والثلاثين بالامريكي ريه اغاسي الثاني الى المباراة عندما تمكן شوتلر من كسر ارساله والتقدم عليه 1-2 في المجموعة الرابعة الاخيرة التي احرزها 3-6. وارتكب روبيك 31 خطأ مباشرا امام العيناوى مقابل 40 امام شوتلر في زمن يبلغ نصف الزمن الذي استغرقه مباراته مع المغربي. وفي البداية، بدا الخوف على شوتلر نظرا لاهمية هذا الحدث فخسر ارساله في الشوط الاول من المجموعة الاولى قبل ان يستعيد تقوته بنفسه ويدرك التعادل في الشوط الرابع 2-2 بكسر ارسال منافسه، واستتم المبادرة حتى نهاية المجموعة التي انتهت 5-7. بعد ان برع في صداراسال روبيك الصاروخى من خلال فعالية تحركاته الالاتصالية الممتازة، افتتح مباراته بانزال اولى اهدافه في الدور الثالث.

وقد اضطر روبيك خلال المباراة الى استدعاء المعالج مرتين، الاولى في بداية المجموعة الثالثة، والثانية عندما تمكنت شوتلر من كسر ارساله والتقدم عليه 1-2 في المجموعة الرابعة الاخيرة التي احرزها 3-6. وارتكب روبيك 31 خطأ مباشرا امام العيناوى مقابل 40 امام شوتلر في زمن يبلغ نصف الزمن الذي استغرقه مباراته مع المغربي. وفي البداية، بدا الخوف على شوتلر نظرا لاهمية هذا الحدث فخسر ارساله في الشوط الاول من المجموعة الاولى قبل ان يستعيد تقوته بنفسه ويدرك التعادل في الشوط الرابع 2-2 بكسر ارسال منافسه، واستتم المبادرة حتى نهاية المجموعة التي انتهت 5-7. بعد ان برع في صداراسال روبيك الصاروخى من خلال فعالية تحركاته الالاتصالية الممتازة، افتتح مباراته بانزال اولى اهدافه في الدور الثالث.

ويبدو ان الافتراض في الثقة أثر على اداء شوتلر في المجموعة الثانية التي احرزها روبيك من دون صعوبة 2-6، لتكون بعدها نقطة التحول باستدعائه المعالج لاؤ مر. واستفاد شوتلر من وضع منافسه في المجموعتين الاخيرتين، وظهر ذلك من خلال تنويعه في ارسال الكرة يمنة وبيسرة والى الوسط ومناورته بذكاء حتى انهماهما بنتيجة واحدة 6-3. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها شوتلر المباراة النهائية لبطولات الغران خلال تسليم في 17 مشاركة وكانت افضل نتيجة له هي وصوله للدور ثمن النهائي في البطولة الاسترالية بالذات عام 2001، وبات ثانى لاعب المانى يبلغ المباراة النهائية في ملبورن منذ اعتماد نظام البطولات المفتوحة عام 1968 بعد بوريس بيكر الذى احرزلقب البطولة الاسترالية عامى 1991 و 1996.

## هيويت وفياپوسيس يقودان الفريق الاسترالي في كأس ديفيز

■ ملبورن (استراليا) - روبيتز: سيكون اللاعب الاول على الملعب هويوت وموطنه مايك فيليبوسيس على رأس يق الاسترالي في كأس ديفيز للتنس الطلق الرجال خلال هذه القائمة نظيره البريطاني الشهير القادم والذي سيقام سيدني.

مع ذلك فالاعلان عن تشكيل الفريق المكون من اربعة لاعبين

**ول هزيمة تونس والجزائر وأول فوز لمصر وقطر والكويت**  
**مونديال 2003 لكرة اليد**



قطة من مباراة كرة اليد بين فريقي الجزائر والدنمارك

■ غيماريش (البرتغال) - اف ب: منيت تونس  
نسارتها الاولى امام بولندا 22-24 في الجولة  
الثالثة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور  
ول من بطولة العالم الثامنة عشرة لكرة اليد  
ي تقام في البرتغال حتى 2 شبـاط/فبراير.  
وكانت تونس فازت في الجولات الاولى  
الثانية، فوقـر رصيدها عند 4 نقاط بفارق  
هدف خـفـيف سقطت بدورها  
ام اسبانيا 20-22، فتصدرت الفائزة برصيد 6  
نقاط وبفارق الاهداف امام ايسلندا التي تعـلـبت  
على الدولة المضيفة البرتغال (4 نقاط) 29-28.

وفي المجموعة الثالثة، منيت الكويت فوزها  
بخسارتها الثالثة على التوالى امام المجر 25-36  
فيقيـت من دون رصـيد، وحققـت كرواتيا مفاجأة  
كبـيرـة بفوزـها على روسـيا 28-26، فانتـقلـتـ الفـائـزةـ  
الى المركزـ الثانيـ (4 نقاطـ) وترـاجـعـتـ الخـاسـرةـ الىـ  
الثالثـ (3 نقاطـ)، فيما حـقـتـ فـرـنـسـاـ فـرـنـسـاـ حـاملـةـ  
اللقبـ فـوزـهاـ الثـالـثـ عـلـىـ حـاسـبـ الـارـجـنـتـينـ 35-18ـ.  
وفي المجموعة الرابعة، حقـتـ مصرـ فـوزـهاـ الاولـ  
على سـلـوفـينـياـ التيـ كانـتـ هـزـمـتـ السـوـيـدـ بـطـلةـ  
اورـوباـ وـوصـيـفةـ بطـلـةـ الـعـالـمـ فـيـ الجـوـلـةـ الثـانـيـةـ.  
وبـهـ ضـامـنةـ للـتـاهـلـ الىـ الدـورـ الثـانـيـ.

بـفارقـ هـدـفـ 27-26ـ رغمـ تـخلـفاـ فيـ الشـوتـ الاولـ  
بـفارقـ هـدـفـ 13-14ـ وـصـعدـتـ الىـ المـوـزـكـ الثـالـثـ  
بـرسـيدـ 3ـ نقطـاـ. وـمنـيـتـ الجـزـائـرـ بـخـسـارـتهاـ الـاـولـيـةـ  
بعـدـ تـعـادـلـيـنـ، وـكـانـتـ اـمامـ الدـنـمـارـكـ 19-22ـ، فـيـ حينـ  
فـازـتـ السـوـيـدـ عـلـىـ الـبـراـزـيلـ 29-21ـ.  
وـتـصـدرـ الدـنـمـارـكـ التـرتـيبـ (6 نقطـاـ) اـمامـ  
الـسوـيـدـ (4) وـمـصـرـ (3) وـالـجـزـائـرـ (2) وـسـلـوفـينـياـ  
(2) وـالـبـراـزـيلـ (نـقطـةـ وـاحـدةـ). وـتـعـتـرـفـ الـنـتـخـابـاتـ  
الـتـيـ حـقـتـ 3ـ اـنتـصـارـاتـ فـيـ الجـوـلـاتـ الثـالـثـ الـاـولـيـةـ  
بـهـ ضـامـنةـ للـتـاهـلـ الىـ الدـورـ الثـانـيـ.

بطولة الاندية العربية

## اهلي جدة يلتقي الاهلي البحريني والمغرب الفاسي - الافريقي السبت

# **بطولة عمان: النصر يسقط روبي ويقدم خدمة كبيرة لظفار**

وتحمد رصيد روبي عنده 28 نقطة وبقى متقدماً بفارق الأهداف على النصر، فيما ارتفع رصيد ظفار إلى 29 نقطة بعد الهدف المبكر الذي سجله أحمد خالد (6)، حيث عجز بعد ذلك مسقط - اف ب: فاز النصر على مضيفه روبي 1- صفر وانزله عن الصدارة مقدمًا خدمة لظفار الذي اعتلاها بعد فوزه على ضيفه سداب بالنتيجة في افتتاح المرحلة الثانية

في الأعوام 1994 و1996 و2000 وكان أسلوب البريسي يحيى في تلك سعف مستوى البنية الأساسية. وأعربت خمس دول إفريقية أخرى عن رغبتها في استضافة البطولة وهي مصر ولibia وتونس ونيجيريا وجنوب إفريقيا. وفي الأسبوع الماضي قال مسؤول رياضي بارز في المغرب إن بلاده تبحث مع تونس التقدم بطلب مشترك لاستضافة البطولة إلا أن إعلاناً رسميأ بهذا الخصوص لم يصدر.

ترأس رئيس الوزراء ادريس جطو اجتماعاً لبحث طلب داده لاستضافة البطولة. ويتنافس المغرب مع دول إفريقية أخرى على استضافة البطولة الكبيرة التي تقام كل أربع سنوات. ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن جطو قوله، إنشاء ثلاثة ملاعب جديدة في مدن أغادير ومراكش طنجة سيتكلف 1,5 مليار درهم. وستستخدم 200 مليون

**لغرب يخص 170 مليون دولار للاعب كأس العالم**

**النصر يسقط روي**  
**ويقدم خدمة كبيرة لظفار**

■ وتجدد رصيده روي عند 28 نقطة وبقي متقدماً بفارق الهدف على مضيفه روي 1- صفر وانزله عن الصدارة مقدماً خدمة لظفار الذي اعتلاها بعد فوزه على ضيفه سادا بالنتيجة في افتتاح المرحلة الثانية من المسابقة.

■ مسقط - اف ب: فاز النصر على مضيفه روي 1- صفر وانزله عن الصدارة مقدماً خدمة لظفار الذي اعتلاها بعد فوزه على ضيفه سادا بالنتيجة في افتتاح المرحلة الثانية من المسابقة.

■ درهم آخر في تحديد الملاعب الموجودة في مدن الدار البيضاء وفاس ووجدة والعاصمة الرباط. وقد فشل المغرب في استضافة البطولة الكبرى ثلاث مرات في اعوام 1994 و1998 و2006 وكان السبب الرئيسي في ذلك ضعف مستوى البنية الأساسية. واعتبرت خمس دول إفريقية أخرى عن رغبتها في استضافة البطولة وهي مصر ولibia وتونس ونيجيريا وجنوب إفريقيا. وفي الأسبوع الماضي قال مسؤول رياضي يارز في المغرب إن بلاده تبحث مع تونس التقدم بطلب مشترك لاستضافة البطولة إلا أن اعلاناً رسمياً بهذا الخصوص لم يصدر.

■ الرباط- روپرز: خصم المغرب الذي يسعى لأن يصبح لدولة إفريقية تستضيف نهائيات كأس العالم لكرة القدم في عام 2010 مبلغ 1.7 مليار درهم (170 مليون دولار) لبناء ثلاثة ملاعب جديدة وتحديث الملاعب الحالية.

■ وترأس رئيس الوزراء ادريس جطو اجتماعاً لبحث طلب هذه لاستضافة البطولة. ويتنافس المغرب مع دول إفريقية أخرى على استضافة البطولة الكبرى التي تقام كل أربعة وعام. ونقلت وكالة الانباء المغربية الرسمية عن جطوة قوله انشاء ثلاثة ملاعب جديدة في مدن أغادير ومراكش طنجة سيتكلف 1.5 مليار درهم، وستستخدم 200 مليون

## الجيش والاتحاد بطلا دور الذهاب في بطولة سوريا

■ دمشق- اف ب: توج الجيش، سامل اللقب، والاتحاد بطبلن لدور هاب من الدوري السوري في كرة القدم اثر فوز الاول على ضيفه الحرية- صفر، والثاني على ضيفه المجد- 2. الجمعة في افتتاح المرحلة الثالثة شرة الاخرية من هذا الدور، وصار رصيد كل من الجيش والاتحاد نقطتين، ويتقاسم الاول على الثاني نتيجة المواجهة المباشرة بينهما والتي ز فيها الجيش، فضلا عن انه يتقدم بهفارق الاهداف الذي لا يعلم به. في المباراة الاولى، انزل الجيش الجيش ضيفه الحرية عن الصدارة بعد ان خسر الوثبة امام ضيفه القراحة 2-4، فصار الفائز رابعا موقتا بانتظار نتيجة مباراة احمد الفهدى في كورة على صاحب الارض 4-2. سجل للاول رضوان البراش (10) وانس صاري (25) ومحمد بودقة (53) وعمار رياحوى (68)، وللثانى محمود محملاجى (26) وسامر عوض (80). وفاز حطين على ضيفه الكرامة بثلاثة اهداف لهشام عابدين (41) وسليم جبلاوي (62) وعارف الاغا (84) الذي سجل هدف العاشر ويات بفارق فارق وفاز جبلة على اليقنة بهدفين نظيفين زياد شعبو، مقابل هدف واحد في الدقيقة 62. وفاز القراحة 2-1 على القناة 7، شبابها فرانسوا، وفاز سالم

نسمة بن الحكمة والنجمة في بطولة لبنان

الجنوبي لاول مرة هذا الموسم من الاصابات وتشهد عودة المهاجم هيثم زين خصوصا بعد الاطمئنان على الدفاع اسامه حيدر ونصرت الجمل وصانع الاعاب الارمني هاملت مختاريان في لقاء النجمة الاسبوع الماضي (1-1). ويقابل اولنبيك بيروت الرابع (17) مع المبرة التاسع (10) على ملعب برج حمود في لقاء يسعى الاول فيه الى فوز ثان على التوالى بعد ان الحق بالعهد الخسارة الاولى، والثانية الى تعزيز رصيده بعد تعليمه على الاخاء 3-1 بقيادة مدربه الجديد العراقي عبد الامير احمد. ويستضيف الانصار الخامس (16) الاخاء الحادي عشر (6) على ملعب بيروت البلدي حيث يأمل في تحقيق فوزه الثاني على التوالى بعد الاول على البرج (4-صفر) بقيادة قائد السماق ومدربه الجديد جمال طه، بديل العراقي عبد الامير احمد.

السابع (14) مع العهد المتصدر (23) على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

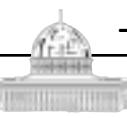
وسيخاول العهد، الذي اكتملت صفوفه بعد شفاء بعض اللاعبين المصابين امثال مهاجمه عاصم ايوب، ان يتجاوز خسارته الاولى هذا الموسم وكانت امام اولنبيك بيروت صفر-2 في المرحلة الاخضر سي فقد هذه المرة مهاجمه بول رستم لاقاه شهرا احاديا. في المقابل، خذل الفريق النبذاني انصاره في المباراتين الاخيرتين اللتين تعادلا فيها مع شباب الساحل 2-2 والتضامن 1-1 بسبب الكم الهائل من الفرص التي اهدرها خسر في مبارياته الست الاخيرة، والساحل سقط في البرازيلي جيلبرتو دوس سانتوس.

وتختتم المرحلة السابعة بثلاث مباريات اخرى ولم يرق الى المستوى الذي يؤهل النجمة للاحتفاظ بلقبه، والحكمة للمنافسة عليه.

وعزا الجهاز الفني للحكمة بقيادة المدرب الالماني ثيو بووكر النتائج الهزلية الى كثرة الاصابات التي لحقت بنجوم الفريق، لكن الفريق وكانت امام النجمة الفنية في المرحلة 23-23 التي فوزه الى الملايين في المواجهة الثالثة الماضية، الى فوزه 32-32 في اللقاءات الـ 23 التي جمعته مع الحكمة منذ موسم 1956-1957، والحكمة الى فوزه الرابع في المواجهة السابعة، مع العلم ان النجمة سجل 82 هدفا مقابل 23 هدفا.

حيث يأمل في اعادة انتصاراته في المرحلة الاخيرة على الملاعب عينيه في المرحلة الاخيرة من الموسم الماضي، فتوج النجمة بطلاللمرة الرابعة بفارق نقطتين واحدة امام الحكمة بالذات، الذي كان فاز عليه 4-5 على الملعب المدينه ياضة ايضا في المرحلة الاولى.

في بيان اداء الفرقين، هذا الموسم كان متباينا



# اوكل: لا يمكننا بذل المزيد لکبح جماح ارتفاع أسعار النفط الناجم عن توقع الحرب

وأذا لم تتمكن اوكل من التعامل مع الموقف اذا ادت الحرب الى قطع الاصدارات العراقية وطلت امدادات فنزويلا منخفضة وقد تضطر الدول المستكورة للسحب من احتياطيها الاستراتيجية لدول مزدادة الخليج خلال عامي 1990 و1991.

وقالت وكالة الطاقة الدولية وفقار سيفان رئيساً الامين العام للنوعي ووزير النفط العراقي وفقاً لبياناته في اكتوبر اذ اتفقت الحاجة اصدار امر بالسحب من المخزونات الضخمة الجزئية لدى عنتبة ملايين برميل يومياً خلال اسابيع 26 دولة صناعية.

## سعر النفط يواصل التراجع

■ لندن-رويترز: تراجع سعر مزيج برنت القباسي قليلاً في المعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن الجمعة بعد ان ارتفاع مفاجئ في مخزونات الخام الامريكية الى تراجعه في الجesse السابقة.

وفي الساعة 1245 توقيت غرينتش انخفض سعر برنت في عقود آذار (مارس) ستة واحد لدولار البرميل بعد ان انخفض 62 سنتاً بسبب ارتفاع المخزونات الامريكية الخميس.

وارتفع سعر الخام الامريكي المحيض ستين الى 32.27 دولار للبرميل. وتترقب السوق تقرير مفتشي الامم المتحدة عن السلاح في العراق المقرر ان يقدم مجلس الامن الاثنين المقبل.

وارتفع سعر السولار في عقود شباط (فبراير) 2.75 دولار الى 258.50 دولار للطن.

واسهمت في تراجع اسعار اثناء ارتفاع طيف في انتاج فنزويلا الذي يتضمن من اقبار عام مستمر منذ سبعة اسابيع يهدى الى اجراء الرئيس هوغو شافيز على ترك السلطة.

وقال مصدرون ان انتاج النفط ارتفع الى 812 الف برميل يومياً اي ما يعادل 25 في المئة من الطاقة الانتاجية.

وكان سعر الخام الامريكي المحيض (غرب نكساس الوسيط) قد ارتفع الى مستوى 800 مليون برميل يومياً عند عدن 35.20 دولار في وقت سابق هذا الاسبوع.

ومن المتوقع ان تبقى المخاوف من شن الولايات المتحدة حرباً على العراق على ارتفاع الاسعار.

وشهدت الولايات المتحدة موتها المنادي بالحرب قائلة ان لديها ادلة على ان العراق ايقى على برنامج اسلحة المحظوظة منذ حرب الخليج عام 1991.

## شافيز يفرض رقابة على عمليات الصرف بفنزويلا

■ كراكاس-آف-ب-رويترز: اعلن الرئيس الفنزولي هوغو شافيز في خطاب القاءه لليوم الخامس في كراكاس ان انتاج البالد من النفط الخام زاد بقدار 98 الف برميل يومياً الى 25 في المئة من الطاقة الانتاجية.

وتقول الحكومة الفنزولية التي تبذل جهوداً مضنية على صعيد آخر قال عمال النفط المضربون في فنزويلا ان انتاج البالد من النفط الخام زاد بقدار 98 الف برميل يومياً الى 25 في المئة من الطاقة الانتاجية.

وكان وزير المالية الفنزولي توبیاس نوير قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان الحكومة علقت العمل في سوق الفتح للطاقة على الاصوات من طلاق ايدال العمال المضربين بالفعل مستوى مليون المقيل.

وكان وزير المالية الفنزولي توبیاس نوير قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان الحكومة علقت العمل في سوق الفتح للطاقة على الاصوات من طلاق ايدال العمال المضربين بالفعل مستوى مليون المقيل.

وقالت شخصيات في المعارضة الفنزولية ان اغفال تلك الزيادة حدثت في شرق البالد حيث وصل المدققات الى 498 الف برميل يومياً فيما هي بطيء انتاج الحقول الغربية قل الى 222 الف برميل يومياً.

ونذكر المعارض ان انتاج الحقول الامصغر جمام في جنوب البالد وصل نحو ثمانين مليون برميل يومياً.

وقد بلغ الاليونيكامستري تاريخياً جديداً من التدني يومياً من النفط الخام.

## بريطانيا تعلن قريباً موقفها من استفتاء اليورو

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة (ديلي تلغراف) ان الحكومة البريطانية تشنّع «اعجالاً وليس آذاراً» (مارس)، ونقلت عن المسؤول قوله هناك خيارات متعددة اجراء اسبيع متباعدة حتى موعد بيوني... لكن القرار سيسأل حتى قبيل يومي... وكن القرار هاستي وشيد امجد، مدير ادارة الاروبية المودة.

وتقالت اجراءات اعتماد معايير مدنية من وزارة المالية والبنية التحتية، وتنقلت صحفيات العاملة بالبنية التحتية، ان اصحاب الاربعاء طلب منهم الاستعداد لاعلان قبل الموعد النهائي الذي حدده الحكومة حول نفسها في حزيران (يونيو) لتحديد ما اذا كان الاستفادة سهلة في كل اتجاه على الدورة البرلمانية الراهنة المقرر ان تستمر حتى 2006.

وقالت كثيرة من مشكلة اتفاقية في الشروط الاصغر جمام في العام وغالبية الشركات البريطانية اعلان سيعتمد على الوضع في للاعتماد على التقييم المحدد مازالت تشتكي في الشهرين اللاحقين.

## اكاديمي فرنسي يعالج في كتاب جديد «عملة التهريب» في النظام الاقتصادي العالمي

■ باريس-يو بي آي: صدر مؤخراً في فرنسا كتاب عن «العملة العالمية من اسفل»، لغرض تحجيم الحاقد على العالم، وهو اسفل المهربيين بالعلومات من اوساط المهربيين انفسهم.

والكتاب هو حصيلة بحوث ميدانية استمرت على مدى عشرين عاماً تم خلالها تتبع حركات المهربيين بكل تفاصيلها، وصراعاتهم ومشاكهم، وكذلك الالام بالآلية الداخلية التي تحدث عمل شبكات.

ويستخرج المؤلف بان عالم شبكات التهريب هذه تتسوه تقابليـ «وقاتين» غير مكتوبة وغير احتراماً رغم انها «قوانين» غير مكتوبة وغير رسيبة، لكنها تعدّى «كلمة شرف» يعطيها المهربيون ملوكاً للبيع والشراء.

ويزيد الكاتب عن العولمة بـ «العملة من اسفل»، مارسلياناً في شبكات التهريب يتجاوز الفروقات الدينية والعرقية والاثنية والثقافية بينهم.

وقدمنما يقارب المؤلف بين افراد شبكات التهريب هذه، فإنه يفرق بينها وبين شبكات المافيا المعروفة من حيث التزايد العاملين في المنشآت، ويشكلها اصحاب بدان اوروبا والشرقية القائنين في فرنسا، الذين يعيشون في المنشآت عاليات اجتماعية بسيطة، وهي محدودة، وهم محملون بانواع البياضات الخفية والثقافية، ليجعلها في بلدانها هناك والاستفادة من فرق الاسعار بينها وبين شبكات المافيا.

ويرى المؤلف ان هؤلاء المهربيين القادمين من دول الجنوب والذين يمتازون بالذكاء على المنشآت، فائهم في نفس الوقت يتمتعون بانماط تفكير معافتهم على ابعد المدى، وماروا واربياً، لا تتوفر عند النخب الاوروبية المهمة بالعملة.

## مخاوف من تدمير متعمد يوقف التصدير لفترة طويلة

# أمريكا ستسعى لتأمين حماية عسكرية لنشاط النفط العراقية

من توم دوجيت وبيج ماكي: انيبوريان لتصدير النفط العراقي عبر ترکيا ومنياء الكرك جنوب العراق لتصديره. وبما يخوض كييات اضافية في

استهلاك سلعها من البنتين وطالعها على السوق، وحالاً صدر في شركة اميريكية كبيرة الولايـات المتحدة بـ «ان الامر اكثـر سهولة الان

ويبـتها ليس هناك من هو مستعد لاستبعـاد احتيـاطـياتـ النفـطـ الـعـالـيـةـ وـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ بـقـلـ الـامـدـادـ الـاضـافـيـةـ منـ السـعـوـدـيـةـ

تجـارةـ النـفـطـ الـدـولـيـ وـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ انـ يـأـمـرـ الرـئـيـسـ الـعـارـقـيـ صـادـمـ بـعـرـقـ

فيـ جـامـعـةـ وـأـوـرـيـكـ وـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ اـيـ قـلـ صـادـمـ بـعـرـقـ

وـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ حـارـقـ حقـولـ الدـفـاعـاتـ

الـجـوـيـةـ اوـلـاـ مـاـ الـاتـصالـاتـ ثـانـيـاـ ثمـ القـوـاتـ

وـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ اـيـ قـلـ صـادـمـ بـعـرـقـ

وـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ حـارـقـ حقـولـ الـدـرـاسـاتـ

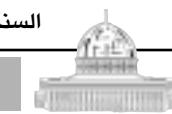
شـمـالـ الـدـولـيـ الـدـرـاسـاتـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ

فيـ الـصـرـصـ وـتـحـلـلـ وـحـدـاتـ بـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ قـوـاتـ

وـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ حـارـقـ حقـولـ الـدـرـاسـاتـ

يـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ حـارـقـ حقـولـ الـدـرـاسـاتـ

وـبـعـدـ تـأـثـيرـ عـلـيـ حـارـقـ حقـولـ الـدـرـاسـاتـ



## المشاركون بمنتدى دافوس يبرزون استمرار مواطن الخل في أساسيات الاقتصاد العالمي

■ دافوس-يو بي آي: أعرب اقتصاديون ومصرفون من مختلف وحركت على رغبة الناس في المضي الأمريكي سوززاد ضعفاً. وخارجون لتوна من ركود وتعين التخل في الاقتصاد العالمي بعد ان اتفقاهم بان مواطن قدمها. وقال هنري مكينيل الرئيس التنفيذي لشركة فايزر الأمريكية للإدوية «المشكلة تكمن في انتشار الوعي على كل التوقعات الصغيرة لارتفاعات المعيشة العالمية التي تختلف ملحوظاً عن تلك المتوقعة على العرق والجنس». وقال هنري مكينيل الرئيس التنفيذي لشركة فايزر الأمريكية للإدوية «المشكلة تكمن في انتشار الوعي على كل التوقعات الصغيرة لارتفاعات المعيشة العالمية التي تختلف ملحوظاً عن تلك المتوقعة على العرق والجنس». وقال هنري مكينيل الرئيس التنفيذي لشركة فايزر الأمريكية للإدوية «المشكلة تكمن في انتشار الوعي على كل التوقعات الصغيرة لارتفاعات المعيشة العالمية التي تختلف ملحوظاً عن تلك المتوقعة على العرق والجنس».

ووسط الضوء على ذلك المتوقعتين، اتفقاهم بان مواطن العام الماضي اكبر نسبة هو متغير على الرغم من هذا التقويم. تفاقم هذا العام بان مواطن الاتجاه الشديد في اسعار صرف الدولار، وسط المتغير على ذلك المتوقعتين، اتفقاهم بان مواطن العام الماضي هو امر غير متوقع بالرغم من كثرة الشركات المتقدمة في قطاع التكنولوجيا المتطورة. هناك اتفاق عام بين المشاركون في اصناعة المأوى المنشورة، وبين مسنيش على رغم من اتفاق اقتصاد العالمي الكهرباء لجهة الاصلات وشركة اس بي مايكروتكروبيكس للستقبال القريب على تقييم. وبعد السبب في ذلك الى ان الاقتصاد الامريكي ساهم منذ عام 1995 حوالي ثلثي النمو الذي حقق في اجمالي الناتج المحلي العالمي، وليس هناك الكثير ما يشير الى تغير هذا الارتباط.

وكانت اتفاقات اقتصاديون في توقيعها على بنو الاقتصاد الامريكي

واوض اريك بيهاموس الرئيس التنفيذي لشركة بالي اموال بلا حدود واصناعية الحاسيب المحمولة ان اتمال في منطقة اليورو 0.6% في المائة في اليابان.

وتنفذ مشكلة الدولار في اتسار تدفق رؤوس الاموال من اوروبا واليابان الى الولايات المتحدة حيث زاد تدفقها من البلدان الآسيوية على اكثر ترداً. وقال «انتظار الحرب اسواء الاخرين من وفتها».

وبالنسبة لللاقتصاد الياباني الذي يزوج تجارة وطاقة اسعار النفط وقال اتفاقات اقتصاديون في المتن ادى الى توج ندرتها في منطقة الخليج.

وكان برتراند كولومب الرئيس التنفيذي لشركة افالاج الفرنسية سريعاً ولمازمه سيكون افضل شيء له.

## ارتفاع أسهم فيات بعد وفاة رئيسها

■ ميلانو-رويترز: ارتفعت أسهم شركة فيات المتعثرة لصناعة السيارات بنسبة 4.2% في الملة في بداية المعاملات في بورصة ميلانو الجمعة بعد وفاة رئيسها الخريجو جوانيني. وزاد السهم في اعمال المتعاثرات 4.2% في الملة الى 8.5 يوم رغب ارتفاع مؤشر داوجونز ستوكس لقطاع السيارات بنسبة 0.2% في الملة فقط.

و جاءت اباء وفاة اندريا في بورصة المليار الذي كان من المقرر ان تجتمع فيه اسرته

لبحث اجراءات اقامة مجموعة شركات فاتح و خاصة شركة صناعة السيارات التي تسببت في خسارة للمجموعة.

وقال محللون ان المستثمرين يعتقدون ان وفاة اندريا ستؤدي الى توسيع نطاق عملية إعادة هيكلة المجموعة وربما بيع وحدة صناعة السيارات

شريكها الامريكية جنرال موتورز.

■ جامعة بريطانية تسعى لتطوير محركات توربينية لتحويل بخار مياه المطر لامطار تروي الصارى

لondon-رويترز: الصارى اخترى جزئياً بيسط الملح فى البحر مرة أخرى بينما ينبع الماء الى بحيرة ضخمة يغدو بعدها بخاراً ينبع من الماء.

ويطير فريق بحثي تحت اشرف بلوغ ارض رغفه، لكن النظرية تعمد على عدد

من الحوالات فلابد ان تكون الرياح

تتحرك باتجاه الشاطئ والهواء يجب ان يكون دافعاً بدرجات كافية ل توفير الحرارة الماء لزيادة الرطوبة وبالتالي

من صعود الماء طول المطر.

ويقطن الماء الماء، لكن فكرة المشروع لم تجذب اهتماماتي الجيوفي، فالصافي

الصافي في صناعات في شؤون الارصاد الجوية والطقس صحافة (ذى دليل

وقال الوثير الذي يملك خبرة في التفاوض على اتفاقيات اقليمية

في اتفاقات اقليمية في اتفاقات اقليمية





